الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

البيئة

العدد 337 السنة 33
يونيو 2013

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة تصدر عن الجمعية الكويتية لحماية البيئة







عدد خاص

التنوع البيولوجي في دولة الكويت.. إلى أين؟!



الافتتاحية

«يوم البيئة» والشواطئ

دائماً ما تراعي الجمعية الكويتية لحماية البيئة عند رسم ووضع البرامج والانشطة ان تتلازم مع العديد من المسارات المحلية والدولية ضمن تلك الفعاليات، فعندما تعلن عن برنامج عمل لأي من الفرق او اللجان الفنية والتخصصية العاملة نلاحظ تضمينها لأي من الاحتفالات العالمية بالعديد من المناسبات البيئية.

وفي الآونة الأخيرة أطلقت جمعية البيئة حزمة من البرامج تدخل في إطار احتفالات دولة الكويت باليوم العالمي للتغير المناخي واليوم العالمي للتنوع البيولوجي، وأخيراً أنشطة مصاحبة للاحتفالات الوطنية بيوم البيئة العالمي، الذي خصته الجمعية هذا العام بأنشطة حقلية وميدانية إلى سواحل وشواطئ دولة الكويت، حيث قامت إدارة البرامج والأنشطة بعمل دراسات تخصصية لطبيعتها ومكوناتها وكائناتها وأبرز التجاوزات والتعديات تجاهها، مع الوضع في الاعتبار توثيق تلك الأنشطة المصورة لوضع تصورات شاملة لمعالجة أوجه الخلل والقصور في العديد من الشواطئ في البلاد.

وكما أن الجمعية الكويتية لحماية البيئة عندما تحرص على الانخراط مع تلك المناسبات الدولية فإنما تسعى بدورها إلى التواصل الدولي مع المنظمات العالمية ذات العلاقة والاختصاص بالشأن البيئي مما يعزز الأدوار البيئية على الصعيد الدولي، فضلاً عن كسب المزيد من الخبرات والآليات الداعمة لبرامجها مستقبلاً ●

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

البيئة
أول مجلة بيئية في الوطن العربي

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة
تصدر عن
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 337 - يونيو 2013 م

رئيس التحرير
د. محمد داود الأحمد

نائب رئيس التحرير
أحمد جاسم الحميضي

مدير التحرير
وجدان علي العقاب

مدير التحرير التنفيذي
رجب أبو الدهب

هيئة التحرير
يوسف عبدالعزيز الكوس
غالب علي مراد
جنان بهزاد
عبدالرؤوف حسن

أخبار الجمعية
تصوير: محمد فراج

الهيئة الإستشارية
د. مناف بهبهاني
د. رأفت ميساك
د. جاسم العوضي

الإخراج الفني والتنفيذ
شركة دار كويت تايمز
للصحافة والطباعة والنشر
تلفون: 24833199
فاكس: 24835618

ترسل المراسلات باسم الجمعية

ص. ب.: 1896 صفاة - الرمز البريدي 13019 الكويت

هاتف: **2 4848 256** - فاكس: **2 4837 856**

المواضيع التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة كاتبها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر الجمعية أو المجلة

مسيرة «البيئة»



رجب أبو الدهب

دشنت مجلة (البيئة) الصادرة عن الجمعية الكويتية لحماية البيئة عامها الـ 33 لتواصل مسيرة اعلامية خطتها الجمعية مع النشر البيئي، حيث انطلقت المجلة من خلال 336 عددا شهريا متواصلة كأول مجلة بيئية في الوطن العربي.

وقال مدير التحرير رجب أبو الدهب ان المجلة منذ أعدادها الأولى تبنت أقلاما تخصصية شهيرة في الكويت والوطن العربي لعرض كل القضايا والملفات البيئية فضلا عن طرح الحلول وآليات التطبيق.

وأضاف أبو الدهب ان ما تطرحه المجلة من أمور تتعلق بالعمل البيئي في جميع مظاهره وصوره كان يلقى استجابات مباشرة من ذوي الشأن الأمر الذي عزز من أدوار وفاعلية المجلة وصداها المؤثر لدى المسؤولين والمعنيين بالشأن البيئي.

وأشار الى انه خلال العامين الماضيين استقطبت المجلة أقلاما يمتلك أصحابها فكرا ورؤية بيئية حيث شارك فيها خلال تلك الفترة نحو 200 من الخبراء والاختصاصيين والأكاديميين والنشطاء البيئيين ممن لديهم اهتمامات بالبيئة عامة والنشر الصحافي البيئي خاصة.

وبين أبو الدهب أن المجلة تبنت تدريب العديد من الكوادر الشابة والطلبة والدارسين والباحثين سواء من خلال اتاحة الفرصة للتدريب على النشر الصحافي للطلبة والمتدربين أو من خلال نشر الأبحاث والدراسات والقضايا البيئية.

وأوضح انه خلال العامين الأخيرين ارتأى مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة ضرورة التركيز على النشر العلمي الذي تطرحه وتتبناه المجلة لكونها متحدثا رسميا باسم الجمعية أولا ومن ثم النظر اليها على أنها من أهم أدوات التوعية البيئية التي تبتغيها وتسعى اليها الجمعية ●

المحتويات

12 الحياة الفطرية

المواطن الطبيعية للكائنات الحية في البلاد تتعرض للخطر والدمار



14 دراسة علمية

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والتنوع البيولوجي: عالم يثمن ويحافظ على الطبيعة



24 معهد الأبحاث



د. المطيري:

في يومي التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر: مهتمون بالأمن المائي للبلاد

26 هيئة الزراعة



م. البدر:

«الزراعة» تحظر استيراد الحيوانات المفترسة والزواحف الخطيرة على الإنسان

30 غطاء نباتي

دعامة للحياة البشرية ورفاهيتها





WE KEEP THE WORLD'S AIRLINES FLYING



Since 1963 meeting our customer's expectations in aviation refuelling operations at Kuwait International Airport with commitment to uphold Health, Safety and Environment.



ISO 9001
ISO 14001

KAFCO كافكو

IATA

الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (ش.م.ك)

KUWAIT AVIATION FUELLING COMPANY (K.S.C.)

A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية

P.O. Box 1654 Safat, 13017 Kuwait. Telephone: (965) 1835000, 24378500 Fax: (965) 24378505

Web: www.kafco.com Email: airfuel@kafco.com













بالتعاون بين البنك الأهلي الكويتي والجمعية

انطلاق فعاليات مهرجان (سأغير) البيئي بمشاركـــــة 400 مشارك

أطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة برنامج الشراكة البيئية مع البنك الأهلي الكويتي بمهرجان (سأغير) البيئي والذي نظمته لنحو 400 مشارك من الأعمار السنية ما بين 5 – 16 عاما. وكشفت جنان بهزاد مديرة البرامج والأنشطة بجمعية حماية البيئة أن نحو 235 من المشاركين المسجلين للحصول على الوثائق البيئية من الجمعية فضلا عن أولياء الأمور شاركوا في محاور الكرنفال البيئي وأقسامه والتي انطلقت في مجمع ديسكفري، مشيرة إلى أن نحو 100 مشارك آخرين شاركوا في الفعاليات من فئة غير المسجلين في الوثائق البيئية.

وبينت بهزاد أن مهرجان (سأغير) اشتمل على العديد من الأنشطة والأجنحة المنوعة ما بين جناح للكائنات البحرية في البيئة الكويتية من خلال حوض (أكواريوم) تفاعلي، لافتة إلى أن المشاركين تعايشوا مع بعض الكائنات من خلال اللمس والتعرف على بيئاتها وصفاتها.

وحول جناح زراعة النباتات ورعايتها، أكدت مديرة البرامج والأنشطة في جمعية حماية البيئة على تفاعل المشاركين مع المزروعات وكيفية اجراء عمليات الزراعة مع تسليط الضوء على شعار هذا العام لليوم العالمي للبيئة (تقليل البصمة الغذائية)، مضيفة: دربنا المشاركين على كيفية التعامل مع النفايات العضوية وضرورة التقليل منها واستهلاك الطعام بالاضافة إلى عملية إنتاج الوقود العضوي (الحيوي)، مؤكدة: تم تطبيق طريقة لإنتاج السماد العضوي بمشاركة المشاركين وأولياء الأمور، لافتة إلى اجراء زراعات لشتلات النعناع فضلا عن استخدام علب بلاستيكية في عمليات الزراعة لتعليم المشاركين كيفية استغلال النفايات بشكل بيئي صحيح.

وبينت بهزاد أن محاور المهرجان تضمنت أنشطة تتعلق بإعادة استخدام وتدوير المواد المستخدمة وعمل منتجات يدوية تم تسليمها للمشاركين ومنها أساور يدوية من بقايا الخامات ومقلمة من علب بلاستيكية فضلا عن ورود من النفايات الورقية.

وأشارت جنان بهزاد إلى إقبال جميع المشاركين بشغف على التعرف على الكائنات المجهرية مستخدمين مجهرا الكترونيا لبيان أهميتها في حياتنا وفي البيئة.

ومضت بهزاد بالقول: في قسم المرسم الحر قام المشاركون من الأعمار الصغيرة بعملية تلوين للرسومات التي صممتها الجمعية خصيصا لهذا المهرجان وكانت عبارة عن لوحات سلوكية تحث الصغار على سلوكيات إيجابية تجاه البيئة، تم اهدائها للمشاركين بعد وضعها في براويز كهدية يحتفظون بها. ولفتت إلى أن المشاركين في المهرجان قاموا بتسجيل نحو 1175 نشاطاً بيئياً في الوثائق البيئية التي أعدتها جمعية حماية البيئة لهم، وبينت أن نحو 20 متطوعاً ومتطوعة من فريق عمل إدارة البرامج والأنشطة أشرفوا على تنفيذ برنامج المهرجان بعدما تجاوزوا ورش عمل تدربوا خلالها وعلى مدار أسبوعين على إعادة استخدام وتدوير النفايات وإنتاج أشكال فنية تم استخدامها في المهرجان.

وبدورها أعربت مديرة العلاقات العامة بالبنك الأهلي الكويتي سحر الذربان عن التزام البنك بدعم برامج المسؤولية الاجتماعية تطبيقا لأهداف حملة «مجتمعنا.. مسؤوليتنا»، وكشفت أن مبادرة البنك في إقامة هذا النشاط مع جمعية حماية البيئة تأتي انطلاقا من سياسته في دعم شريحة مهمة داخل المجتمع وهي الفئة العمرية الصغيرة كونها أمل المستقبل، فضلا عن تعزيز توجه البنك في دعم المؤسسات التطوعية الوطنية خاصة التي تعنى بالناشئة والشباب وتعمل على إعدادهم وتأهيلهم ببرامج تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم المستقبلية.

وأكدت على جدوى وأهمية التواصل فيما بين البنك ومؤسسات المجتمع المدني سعياً للوصول لأكبر عدد من شرائح المجتمع وتعزيزا لنشر ثقافة التطوع ودعمه الأمر الذي انعكس من خلال مهرجان (سأغير) والذي دعمه البنك بالتعاون والشراكة مع جمعية حماية البيئة ●

جمعية عمومية وتزكية ثلاثة مرشحين



عقدت الجمعية الكويتية لحماية البيئة مساء أمس الاربعاء جمعيتها العمومية العادية لاعتماد التقريرين المالي والاداري وانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة للعام المقبل.

وأكدت أمين عام الجمعية وجدان العقاب ان اعضاء الجمعية العمومية حرصوا على الحضور لمقر الجمعية لمناقشة واعتماد التقرير المالي والاداري للجمعية للعام الماضي، فضلاً عن اعتماد مكتب مدقق الحسابات، لافتة الى تزكية الجمعية العمومية لثلاثة مرشحين لعضوية مجلس الادارة.

وبينت العقاب ان الحضور تناولوا في مناقشاتهم ابرز واهم ملامح استراتيجية العمل التي اعتمدتها الجمعية خلال العام الماضي، مشيرة الى ان استعراض مجلس الادارة لكافة الفعاليات والانشطة التي انجزتها فرق ولجان الجمعية الكويتية لحماية البيئة، مؤكدة ان العديد من الاقتراحات التي عرضها الحضور كانت موضع اتفاق تام فيما بين مجلس ادارة واعضاء الجمعية العمومية.

وكشفت الامين العام للجمعية عن حزمة من البرامج والانشطة التي وضعتها الفرق واللجان وباركها مجلس الادارة سوف تدخل حيز التنفيذ خلال العام المقبل، وأوضحت انها تستهدف المزيد من قطاعات المجتمع بمختلف فئاته العمرية، مع التأكيد على الفئات الشابة لتعزيز قيمهم التطوعية في مجالات العمل البيئي، لافتة الى ان طلبة المدارس والجامعات والنشطاء البيئيين دائماً ما يكونوا موضع اهتمام عند رسم برامج وخطط الجمعية، معتبرة ان ذلك الامر يؤتي ثماره الطيبة من ناحية تنويع وتعدد الانشطة.

واضافت وجدان العقاب ان جمعية البيئة اعتمدت آليات برامجية للتواصل مع المنظمات البيئية الخليجية والدولية لتبادل الخبرات والانشطة والدخول في برامج شراكة بيئية مما يكرس ويعزز جهود الجمعية على المستويين المحلي والدولي ●



أسيل الثويني





براك الهندال

محاضرة عن التنوع الأحيائي في دولة الكويت

كشفت إدارة البرامج والأنشطة بالجمعية الكويتية لحماية البيئة أن نحو 5 آلاف طالب وطالبة شاركوا في فعاليات الموسم الثقافي الذي اطلقته لطلبة المدارس للعام الدراسي الجاري.

وأكد عضو لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية براك الهندال أن طالبات مدرسة أم البراء بنت صفوان الابتدائية التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية شاركن في الفعاليات التي تنظمها الجمعية بمناسبة الاحتفالات العالمية للتنوع البيولوجي والتي تنظمها الجمعية لنحو أسبوعين، لافتاً إلى أنه عرض أمام طالبات ومعلمات المدرسة مفاهيم النظافة والبيئة وطرق الربط بينهما.

وأضاف الهندال: تفاعل الطالبات مع موضوع المحاضرة التي شملت الحديث عن التنوع الأحيائي في دولة الكويت، مشيراً إلى أن قدم ملخصاً عن حركة الطيور في البلاد وهجراتها فضلاً عن دور محمية الجهراء في تعزيز ذلك.

وكما قدم عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة أمثلة ونماذج مميزة للنباتات الكويتية والحيوانات البحرية في البلاد، مبينا أن الندوة التي نظمها قسم العلوم في المدرسة شهدت حضوراً كبيراً من معلمات وطالبات المدرسة فضلاً عن طلبات ومعلمات مدارس أخرى بالمنطقة.

وأكد أن لجنة حماية الحياة الفطرية في الجمعية تسعى من خلال التنسيق مع إدارة البرامج والأنشطة لتقديم صور وسبل المحافظة على عناصر التنوع الأحيائي في البلاد معتبرة أن ذلك من أفضل وسائل التوعية في هذا المجال ●

نظمته الجمعية بمناسبة احتفالات «التنوع البيولوجي»

«خيرنا ببحرنا»... يوم بيئي لأطفال مركز صـــــدى التعليمي لضعاف السمع زارعي القوقعة

في إطار فعالياتها الاحتفالية بمناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي، نظمت ادارة البرامج والانشطة في الجمعية الكويتية لحماية البيئة يوماً بيئياً لمركز «صدى التعليمي للأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة».

وبهذا الخصوص أكدت عضو إدارة البرامج والانشطة اسيل الثويني ان وفداً يضم نحو ثلاثين من الأطفال والمشرفات بالمركز تفاعلوا مع فعاليات اليوم البيئي (خيرنا ببحرنا) الذي نظمته الجمعية خصيصاً لهم ضمن برنامجها الاحتفالي باليوم العالمي للتنوع البيولوجي، لافتة الى ان الصغار استمتعوا بعروض مرئية تتناول بالشرح والتعريف ابعاد التنوع البيولوجي البحري في دولة الكويت، مع التركيز على الشعاب المرجانية من خلال فيلم مرئي من اعداد الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

واشارت الثويني الى ان الصغار شاركوا في عروض الكائنات الحية الموجودة بالاكواريوم في الجمعية، من خلال عمليات اللمس والتعريف بأسماء وبيانات تلك الكائنات الحية، مؤكدة ان نمط التعليم باللمس من وسائل نشر التوعية التي تتبعها ادارة البرامج والانشطة في مثل تلك الفعاليات.

مبينة ان ورش العمل التي شارك بها الوفد تناولت اصدافاً من البيئة الكويتية، فضلاً عن طباعتها على الطين مع وضع مغناطيس عليها ومن ثم تلوينها، لافتة الى ان جمعية حماية البيئة قامت بإهداء الصغار تلك الاعمال والمنتجات كنماذج بيئية توعوية فضلاً عن استخداماتها المنزلية.

وأكدت عضو ادارة البرامج والانشطة في جمعية حماية البيئة ان مجموعات الاطفال المشاركين في فعاليات اليوم البيئي (خيرنا ببحرنا) قاموا بتشكيل علب كرتونية لحصر وجمع ونقل كافة المنتجات البيئية التي انجزوها خلال مراحل الفعاليات، فضلاً عن الاشتراك في (مرسم المحاكاة الحر) الذي قام من خلاله الاطفال بعكس محصلتهم المعرفية والبيئية تجاه انشطة اليوم البيئي وما تخلله من عروض مرئية للعديد من الكائنات الحية، لافتة ايضاً الى ابداع الصغار في تشكيل ورود ورقية مستوحاة من البيئة الكويتية.

وأوضحت اسيل الثويني الى اختتام فعاليات يوم (خيرنا ببحرنا) البيئي بمسابقات بيئية تعزز قدرات الصغار الذهنية ومدى استجابتهم لانماط التوعية البيئية التي اعدتها لهم الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

والجدير ذكره ان مركز صدى هو مركز تعليمي متخصص لرعاية وتأهيل الاطفال من فئة ضعاف السمع زارعي القوقعة، ويعد احد المراكز الرائدة والفريدة في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

والمنهج المعتمد للمركز هو حصيلة التعاون العلمي والتطبيقي المباشر لمنهج مدرسة «كلارك» كبرى المؤسسات العالمية في الولايات المتحدة الامريكية، ويتم في مركز التأهيل اللغوي للأطفال من عمر سنتين حتى 5 سنوات حتى يتمكن الطفل من الاندماج مع اقرانه في المرحلة الابتدائية عند بلوغ ستة سنوات، وكما يقدم المركز خدمات تعليمية للاطفال وخدمات ارشادية لاولياء الأمور والاسر، فضلاً عن خدمات تأهيلية وخدمات ارشادية لاولياء الامور والاسر، فضلاً عن خدمات تأهيلية من خلال توفير محيط وبيئة سمعية مناسبة للاطفال ●





الشباب عبر «التواصل الاجتماعي»

8 مشاكل تهدد التنوع البيولوجي في البلاد

بمناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي اطلق فريق عمل ادارة البرامج والانشطة استبيانه الشهري على مواقع التواصل الاجتماعي لدراسة حاجة المشاركين من معلومات وبيانات ومعرفه مدى الوعي عن التنوع البيولوجي في الكويت.

ما هو التنوع البيولوجي؟

30 % من المشاركين في الاستبيان لم يعرفوا ما هو التنوع البيولوجي! كان هذا السؤال الاول والذي ترتب عليه اكثر من سؤال يدل على جهل فئة كبيرة من المشاركين بمعلومات بسيطة غالبا ما تدرس في المراحل الاولى وجود التنوع البيولوجي من صفوف مادة العلوم.

وأكد 45 % من المشاركين بعدم وجود تنوع بيولوجي في الكويت ربما لجهلهم بماهيته و35 % لا يعلم عن التنوع البيولوجي في الكويت شيئا و5 % لا يهتم لأمره!

كائنات مهددة بالانقراض

وفي السؤال عن وجود كائنات في الكويت مهددة بالانقراض أجاب 70 % من المشاركين في الدراسه بنعم وانقسم المشاركون الاخرون بنسب متساوية ما بين انهم لا يعلمون بوجود هذه الكائنات في الكويت او بالاجابه بالنفي لعدم وجود ما يسبب القلق.

مشاكل للكائنات الحية

وعند السؤال عن ابرز المسببات والمشاكل التي تهدد الكائنات الحيه وتؤثر على التنوع البيولوجي في الكويت، رتب المشاركون في الدراسة المشاكل على النحو التالي: 75 % التلوث والتخييم، ومن ثم التوسع العمراني، الجفاف وردم الشواطئ وبعدها جاءت بنسب اقل الصيد الجائر وعدم وجود قانون يحمي التنوع البيولوجي، واخيرا كان نصيب التغير المناخي هو الاقل بين جميع المشاكل البيئية.

طرق التعريف بالتنوع البيولوجي

ورغبة من فريق العمل بمعرفة المزيد من حاجات المشاركين في الاستبيان ولنقل صورة واضحة عن التنوع البيولوجي للمهتمين في معرفة المزيد عنه وعن المواضيع البيئية المعاصرة وجهنا سؤالاً عن افضل الطرق للتعريف بالتنوع البيولوجي فكانت نسبة 65 % تفضل الاعلام كوسيلة لايصال المعلومه و20 % المناهج الدراسية و15 % من خلال دورات تدريبية و15 % اخيره من غير المهتمين في معرفه المزيد عن هذه القضايا.

في حين اضاف عدد من المشاركين تعليقا على هذا السؤال بان وسائل التواصل الاجتماعي ويوتيوب هي الطرق المفضله لهم للاطلاع والمعرفه.

مسؤولية حماية التنوع البيولوجي

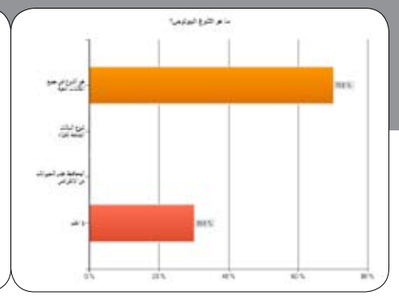
وكما سئلت الفئة المستهدفة عن المسؤول الاكبر عن حماية التنوع البيولوجي والكائنات الحية فكان الرد الغالب بنسبة 70 % هي مسؤولية الحكومة 45 % انا المسؤول 35 % جمعيات النفع العام و 30 % للعلماء والباحثين و30 % تعتقد بان لا احد يستطيع حمايتها.



عبدالله الزيدي

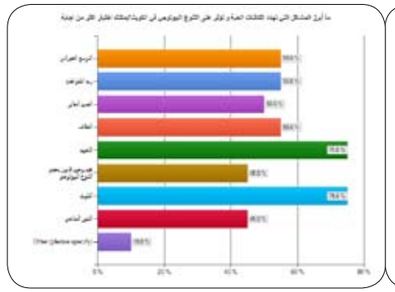
●● 30 % من المشاركين في الاستبيان لم يعرفوا ما هو التنوع البيولوجي! ●●

●● اعرب 60 % من المشاركين في الاستبيان عن رغبتهم في زيارة المحميات الطبيعية في الكويت ●●









دور الشباب

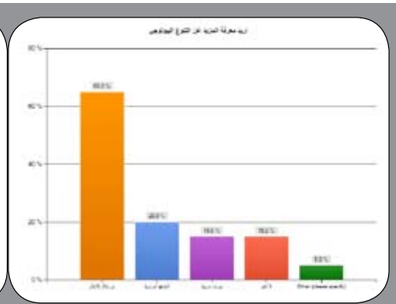
هل انت مدرك لدورك في حماية التنوع البيولوجي؟ كان السؤال الذي اتفق عليه 70 % بمعرفتهم التامه بدورهم والبقية لا تعرف دورها او لا تهتم.

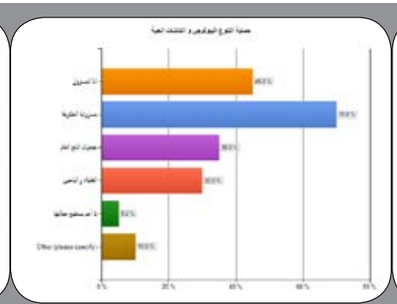
أنواع مفقودة

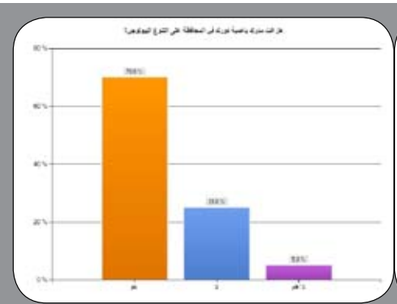
ولمعرفه راي المشاركين والانواع التي يفتقدها في البراري او البحار فكان الاغلب يفتقد انواعا من الكائنات الحية التي عاشت مسبقا في الكويت وذكرو الامثلة التاليه: الخبيزة، الحميض، انواع من القواقع مع عدم ذكر الاسم، شجرة البمير والسدر وعدد من النباتات الزهريه التي تظهر في موسم الربيع ومن الكائنات البحريه خيار البحر.

محميات طبيعية

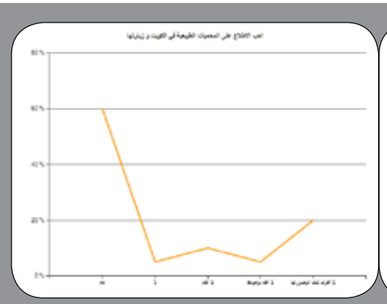
واخيرا اعرب 60 % من المشاركين في الاستبيان عن رغبتهم في زيارة المحميات الطبيعية في الكويت في حين 20 % يرغبون في الاطلاع عليها ولكن لا يعرفون الطريق للوصول لها وبالنسب الاقل 10 % لا يهتمون بزيارتها و5 % لا يعرفون عن وجود محيمات طبيعيه في الكويت ●













كتب – د. مناف بهبهاني:
رئيس لجنة حماية الحياة الفطرية
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

لجنة حماية الحياة الفطرية:

المواطن الطبيعية للكائنات الحية في البلاد تتعـــــــرض للخطر والدمار



غطاء نباتي



نباتات فطرية

●● المحافظة على التنوع الأحيائي من أهم القضايا في مجال حماية البيئة نظراً لأهمية الكائنات الحية كموارد للغذاء والدواء و مواد صناعية ●●

يحتفل العالم يوم الأربعاء 22 مايو من كل عام باليوم العالمي للتنوع الأحيائي. وقد دخلت اتفاقية التنوع الأحيائي حيز التنفيذ في 29 ديسمبر 1993. ولكن اعتمدت الجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم 22 مايو من كل عام للاحتفال بالتنوع الأحيائي لعدة أسباب. ويتم اختيار موضوع مختلف لكل عام. وموضوع هذه السنة هو «الماء والتنوع الأحيائي». وكانت المواضيع في السنوات الخمس الماضية: «التنوع الأحيائي البحري»، «التنوع الأحيائي في الغابات»، «تطوير التنوع الأحيائي ومكافحة الفقر»، «الأنواع الغازية الطاغية» و«التنوع الأحيائي والزراعة». وقد تم اختيار الماء لهذا العام لتسليط الضوء على أهمية الماء بالنسبة للكائنات الحية. وقد جاء في القرآن الكريم «وجعلنا من الماء كل شيء حي» الأنبياء 30.

مؤتمر ريودي جانيرو

وتعتبر دولة الكويت من الأعضاء الأوائل التي وقعت على الاتفاقية في مؤتمر ريودي جانيرو الذي عقد في البرازيل في سبتمبر 1993 بحضور أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح. وأصبحت الكويت عضوًا فعالًا في الاتفاقية بعد أن صدق مجلس الأمة على انضمام الكويت للاتفاقية في 2 أغسطس 2002.

اتفاقية التنوع الأحيائي

وتعتبر اتفاقية التنوع الأحيائي Convention on Biodiversity (CBD) من أهم الاتفاقيات الدولية في مجال المحافظة على الكائنات الحية وتنوعها بالإضافة إلى المحافظة على البيئات الطبيعية المختلفة التي تعيش بها الكائنات. وعلى كل دولة من الدول الأعضاء في الاتفاقية إعداد استراتيجية عمل لتنفيذ بنود ومتطلبات الاتفاقية تسمى «الخطة الوطنية للمحافظة على التنوع الأحيائي» «National Biodiversity Action Plan». كما تقوم كل دولة بتشكيل لجنة وطنية من الخبراء والمسؤولين لمتابعة تنفيذ الإتفاقية ووضع الخطط والبرامج المطلوبة لتحقيق الحماية للتنوع الأحيائي. وتضم اللجنة الوطنية الكويتية للتنوع الأحيائي ممثلين من الهيئة العامة للبيئة، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، جامعة الكويت، معهد الكويت للأبحاث العلمية، وزارة الخارجية، بلدية الكويت، الجمعية الكويتية لحماية البيئة، المركز الكويتي للعمل التطوعي، للاتحاد الكويتي للمزارعين والإتحاد الكويتي لصيادي الأسماك.

التوازن البيئي

ويعتبر المحافظة على التنوع الأحيائي من أهم القضايا في مجال حماية البيئة نظراً لأهمية الكائنات الحية كموارد للغذاء والدواء و مواد صناعية. بالإضافة إلى ذلك يعتبر التنوع الأحيائي من أهم دعائم التوازن البيئي. فلا يوجد مخلوق حي إلا وجعل له الله سبحانه وتعالى دوراً في النظام البيئي. فحياة كل مخلوق تعتمد على وجود كائنات أخرى سبقتها في الوجود.

التزامات وقصور

وحيث أن دولة الكويت عضو في هذه الاتفاقيات، فمن الواجب عليها تطبيق بنودها الملزمة. وبالرغم من القيام بتنفيذ بعض بنود هذه الاتفاقية إلا أن هناك قصورًا في تنفيذ الكثير من بنودها والذي من شأنه أن يعرض دولة الكويت للمساءلة والإحراج في الأوساط الدولية. فهذا اليوم الذي يحتفل به العالم بالتنوع البيولوجي فرصة كبيرة لمراجعة التزاماتنا تجاه هذه الاتفاقيات ومراجعة إمكانياتنا العلمية والمادية والتشريعية والإعلامية لأداء دورنا في المجتمع الدولي من أجل المحافظة على التنوع الأحيائي.

خطط استراتيجية

وحيث أن التنوع الأحيائي بشكل خاص والمواطن الطبيعية للكائنات في دولة الكويت تتعرض للخطر والدمار المستمرين، يجب اتخاذ قرارات حاسمة ورادعة لوقف هذا التعدي على البيئة ومكوناتها. وهذا الأمر يتطلب تضافر الجهود من قبل جميع الجهات المعنية. ويأتي في الدرجة الأولى إدراج حماية الحياة الفطرية في الخطط الاستراتيجية والتنمية للدولة وكذلك تطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة. فالرعي الجائر والصيد الجائر سواءً في البر أو البحر يجب أن يتوقف بحزم. ولابد من وقف تدهور البيئات الطبيعية من جراء الدمار الناتج عن فوضى التخييم والتخطيط الخاطيء لإستغلال الأراضي المنتجة والتي بها غطاء نباتي يحمي التربة من الإنجراف. كما يجب المحافظة على المناطق البحرية الساحلية المهمة لتغذية وتربية صغار الأسماك والربيان وتغذية الطيور. ويتوجب كذلك، المحافظة على الجزر كأماكن تكاثر الطيور المهاجرة والسلاحف وأماكن تواجد الشعاب المرجانية ذات التنوع الأحيائي العالي.

لجنة الحياة الفطرية

وتقوم الجمعية الكويتية لحماية البيئة ممثلة بلجنة حماية الحياة الفطرية بالاحتفال باليوم العالمي للتنوع الأحيائي بإقامة مسابقة ومعرض عن الحياة الفطرية في دولة الكويت. ومن المقرر أن يقام معرض الصور في الفترة من 10 إلى 15 يونيو الجاري. كما ستقوم اللجنة بعقد ندوة في فترة المعرض عن الشعاب المرجانية وأهميتها بالنسبة للتنوع البيولوجي في دولة الكويت. كما يشارك أعضاء اللجنة في إقامة المحاضرات والندوات في المدارس الحكومية والخاصة وفي البرامج التوعوية المختلفة الخاصة بوسائل الاعلام ●



صور من التنوع الأحيائي في البلاد
بعدسة: محمد الكندري
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة







الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والتنوع البيـــــولوجي: عالم يثمن ويحافظ على الطبيعة

دراسة علمية



كتبت – د. سميرة أحمد السيد عمر:
– عضو المجلس الاستشاري للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لإقليم غرب أسيا
– عضو لجنة حماية الحياة الفطرية الجمعية الكويتية لحماية البيئة

التنوع البيولوجي هو كل ما يحتوي على كوكب الأرض من حيوان ونبات وموائل وجينات. أي كل ما خلقه الله من الأنواع التي يعتمد عليها البشر في الحياة، ومن دون التنوع البيولوجي تتوقف الحياة وتنعدم. ويواجه التنوع البيولوجي الأزمات نتيجه لسرعة انقراض الأنواع الحالية والتي تصل أكثر من 10 آلاف مرة من المفروض أن تكون عليه. والدوافع الرئيسية لهذه الخسارة نتيجه تحول المناطق الطبيعية إلى مناطق زراعية والتنمية الحضرية وإدخال أنواع غريبة إلى مواقع لم تتواجد مسبقا فيها جعلها منافسة وغازية للأنواع الأصلية. ويضاف إلى هذا التلوث البيئي والإفراط في استغلال الموارد بما في ذلك المياه والتربة وحصاد النباتات وصيد الحيوانات البرية إلى مستويات لا يمكن تحملها. كما يزيد من تخوف فقدان التنوع البيولوجي الظواهر الطبيعية والتغيرات المناخية التي تقضي على موائل وأنواع وتغير من سلوكها وتكاثرها. لقد أدرك العالم هذه الخسارة منذ عدة عقود وقام بعمل اتفاقيات دولية عديدة تدعم إجراءات الدول في العمل على تقليل الضغوطات وحفظ ما تبقى من الانواع في البيئات الطبيعية. ففي عام 1992 قام 150 من قادة الحكومات في مؤتمر «قمة الأرض في ريو» بتوقيع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتعزيز التنمية المستدامة. وهذه الإتفاقية هي الأداة العملية لترجمة مبادئ «جدول أعمال القرن 21» إلى واقع. وتقوم الدول المصدقة على اتفاقية التنوع البيولوجي بتقديم تقاريرها الوطنية السنوية لاستعراض التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وعلي الأخص بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف الذي عقد في ناغويا، بمقاطعة أيتشي باليابان من 18 – 29 أكتوبر 2010، واعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي المنقحة والمحدثة، بما في ذلك أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، للفترة من 2011 حتى 2020. وتشكل الخطة الجديدة الإطار الشامل للتنوع البيولوجي ليس على صعيد الإتفاقيات التي لديها بالتنوع البيولوجي لكن لمنظومة الأمم المتحدة بالكامل. ووافق الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف على ترجمة هذا الإطار الدولي الشامل الى استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي في غضون سنتين. بالإضافة الى ذلك، قرر الاجتماع العاشر في المقرر 10/10، أن تركز تقاريرها الوطنية الخامسة بحلول 31 مارس 2014 على تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2011 – 2020 وعلى التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وسوف يتم انعقاد مؤتمر الأطراف الثاني عشر في النصف الثاني من عام 2014.

ومن بين الأمثلة عن أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي مايلي:

– خفض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر.
– تحديد هدف لحفظ 17 في المئة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المئة من المناطق الساحلية والبحرية.
– استعادة 15 في المئة على الأقل من المناطق المتدهورة من خلال أنشطة الحفظ والإستعادة.
– بذل المزيد من الجهود للحد من الضغوطات التي تواجهها الشعب المرجانية.

برنامج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعية (2016–2013)

تم تحديد ثلاثة محاور في برنامج الاتحادالدولي: – اثنان منهم تثمن وتحافظ على الطبيعة والاقتسام الفعال والمنصف لاستخدام الطبيعة، وهما ضروريان لحفظ التنوع البيولوجي وللتأثير على

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)

تأسس الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في عام 1948 كأول منظمة بيئية عالمية في العالم، واليوم هو أكبر شبكة عالمية مهنية تعنى في المحافظة على البيئة. ويعتبر رائد السلطة على البيئة والتنمية المستدامة ولدية أكثر من 1200 عضوا من جميع انحاء العالم تشمل حكومات ومنظمات غير حكومية. ويعمل في الاتحاد نحو 11.000 من العلماء والخبراء تطوعاً، مجمعة في ست برامج في نحو 160 بلدا. ويدعم عمل IUCN ما يزيد عن 1000 موظفا في 45 مكتبا ومئات من الشركاء في الأماكن العامة، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في جميع أنحاء العالم. ويقع المقر الرئيسي للاتحاد في جلان بالقرب من جنيف، في سويسرا. وينظم أعمال الاتحاد منتدى محايد للحكومات والمنظمات غير الحكومية والعلماء ورجال الأعمال والمجتمعات المحلية لإيجاد حلول عملية لتحديات حفظ الطبيعة وتنميتها. وهناك آلاف المشروعات الميدانية والأنشطة في جميع أنحاء العالم، ويتم انتخاب المجلس الاستشاري من قبل المنظمات الأعضاء كل أربع سنوات في المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة الذي يتم تمويله من قبل الحكومات، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والمؤسسات والمنظمات الأعضاء والشركات. ويمتاز الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بصفة مراقب رسمي في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويعتبر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) بأن حفظ التنوع البيولوجي هو العمود الفقري لجميع أشكال الحياة على الأرض وتتبلور رؤيته في «عالم يثمن ويحافظ على الطبيعة» وعليه فإن التنوع البيولوجي هو جوهر ما يفعله الاتحاد الدولي(IUCN). ففي المؤتمر الدولي المنعقد في جيجو في كوريا 15–6 سبتمبر عام 2012 اتفق الاعضاء على تفعيل نشاط الاتحاد في المجالات البيئية الدولية بما في ذلك الخطه الاستراتيجية للتنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض (CITES)، واتفاقية الأنواع المهاجرة (CMS)، التراث العالمي الاتفاقية (WHC)، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

وتم تحديد 20 غاية محددة تصب في أربعة مجالات ذات أولوية في البرنامج الاستراتيجي للاتحاد وهي: معالجة تغير المناخ، والطاقة المستدامة، وإدارة الطبيعة لرفاه الإنسان وتخضير الاقتصاد.



ولدى الاتحاد ستة برامج يتم فيها تنفيذ الخطط والاستراجيات وهي:
– برنامج الأنواع.
– البرنامج البحري العالمي.
– برنامج المياه.
– برنامج حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية للغابات.
– برنامج إدارة النظم البيئية.
– برنامج المناطق المحمية ●

العمليات الاقتصادية والاجتماعية.
– والمحور الثالث ينشر الحلول المستندة الى الطبيعة للتحديات العالمية في المناخ والغذاء والتنمية بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث.
ففي نهاية المطاف، يهدف برنامج IUCN لتأمين استخدام المناطق البرية والبحرية بطريقة تحافظ على الطبيعة ويحافظ على معيشة الناس. وهذا يتطلب وجود شبكة متواصلة من المناطق المحمية، وتغطي أكثر المناطق الهامة للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والمناطق الأحيائية تدار على نحو مستدام.

التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)

ان عمل IUCN يساعد على توفير الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي –2011 2020 وتنفيذ البروتوكول الذي اعتمد مؤخرا في ناغويا على الحصول وتقاسم المنافع، والذي هدفه التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الطبيعية، مما يسهم في الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ويدعم العديد من الآليات الدولية للأمم المتحدة مثل الآليات بشأن حقوق الشعوب الأصلية التي تدفع الحكومات لتحسين العدالة الاجتماعية للفئات المهمشة – بما في ذلك الاعتراف بالحقوق فيما يتعلق بالموارد الطبيعية. إن الهدف الاستراتيجي لبرنامج الاتحاد الدولي هو تعزيز المنافع للجميع من التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية من خلال التخطيط المشترك وإدارة المعرفة وبناء القدرات.

الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN) في غرب آسيا

تتكون منطقة غرب آسيا من 13 دولة هي: الكويت، البحرين، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة)دول مجلس التعاون الخليجي(والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان المعروفة باسم (دول المشرق العربي)، وإيران، والعراق، واليمن.


حماية الطيور

حوالي 85٪ من منطقة غرب آسيا تقع داخل المناطق القاحلة وشبه القاحلة وتستغل كمراعي إلى حد كبير. ويبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي في هذه المناطق يتراوح بين 100 و250 ملم ومتغير بدرجة كبيرة داخل وعبر المواسم على حد سواء. كما تتميز منطقة غرب آسيا بالأنهار والبحار والخلجان والمستنقعات والمرتفعات والغابات التي تمكن النظام الإيكولوجي لتقديم خدمات مثل تنمية موارد المياه والتربة وحماية التراث الطبيعي. وكذلك تقديم الدعم لتلبية الاحتياجات اليومية لتحقيق الأمن الغذائي، والطاقة ومواد البناء والأعلاف وغيرها للعديد من سكان المنطقة. وتقدم هذه الموارد أيضا فرصا جيدة لتعزيز السياحة البيئية وما يتصل بها من توليد الدخل المحلي، وبالتالي تعزيز آفاق النمو والحد من الفقر.
من مجموع الأراضي من منطقة غرب آسيا حوالي 15200 كيلو متر مربع تعتبر كمناطق محمية. ويقدر عدد الأنواع النباتية المستوطنة في المنطقة بـ 800، وفي بعض المناطق الهامة مثل جزر سقطرى اليمنية، يبلغ حوالي 34 في المائة من العدد الإجمالي من النباتات الوعائية هي المستوطنة. وهناك سبعة أنواع من الثدييات المستوطنة وعشرة طيور مستوطنة. واتفق العلماء أنه في حين أن النظام الإيكولوجي لا يزال هشا جدا، الا إن الموارد الطبيعية البحرية والبرية من منطقة غرب آسيا تشكل موردا هاما للتنوع البيولوجي. وينظر إلى الحيوانات والنباتات في هذه المنطقة إلى امتلاك أكثر من الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض.
تواجه منطقة غرب آسيا البرية والبحرية (البحر الأحمر والخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط) الموارد، اليوم مجموعة متنوعة من التحديات الطبيعية والتي من صنع الإنسان الداخلية التي تهدد المنطقة فريدة ومتنوعة للغاية والبيئة الساحلية والبحرية.
وقد ساهم النمو السكاني والاقتصادي لضغوط متزايدة من الأنشطة مثل أعمال الحفر وعمليات التعبئة، والتخلص من النفايات المنزلية والصناعية، والاستخدام غير المتناسب لموارد المياه العذبة محدودة.
الصناعات الترفيهية والسياحية تعاني التوسع السريع، والمساهمة في الاستغلال المفرط للموارد البحرية الحية الأرضية


بيئة برية




حيوانات

ان انهيار النظم التقليدية للأرض، والنمو السكاني جنبا إلى جنب مع تغير المناخ والجفاف المتكرر وارتفاع درجات الحرارة سبب في تسارع فقدان التنوع البيولوجي في المنطقة. على سبيل المثال، الماعز البري أو الوعل (Capra ibex)، والغزلان (Gazella gazella، G. dorcas and G. subgu – turosa) التي لا تزال موجودة في المنطقة قد انخفضت كثيرا في النطاق والأرقام. وكذلك النمر، الذي كان سابقا ينتشر على نطاق واسع، لا يزال مستمرا ولكن في بعض المناطق المعزولة. والفهد هو على وشك الانقراض، إن لم يكن انقرض بالفعل.
كما كانت صناعة صيد الأسماك في الخليج العربي مهمة منذ العصور القديمة، ولكن تم نصيب الفرد من مصيد الأسماك تتناقص ببطء. ويرجع ذلك إلى الظروف المناخية والبيئية الضارة وممارسات الصيد غير المستدامة الانخفاض.
والبحر الأحمر وخليج عدن يشتهر أن عالميا لتنوعهما الكبير من البيئات البحرية والساحلية، وعدد من الأنواع الفريدة، وأهمية الموارد البحرية لاستمرار التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.
ومع ذلك، شهدت منطقة البحر الأحمر وخليج عدن وتيرة التنمية في المنطقة الساحلية في العقود الأربعة الماضية. وقد تبع ذلك تدهور البيئات البحرية والساحلية في بعض الأماكن وفقدان قدرته على الحفاظ على مستوى معيشة سكان المناطق الساحلية.

برنامج غرب اسيا لحماية التنوع البيولوجي

يعمل المكتب الأقليمي لغرب آسيا ومقره في عمان بالأردن (IUCN ROWA) بالتعاون مع أعضائه، وشركائه، واللجان والجهات المانحة بتشكيل وتحديد جدول أعمال التنمية المستدامة في المنطقة.
ويتم ذلك من خلال تنسيق الأنشطة البيئية على المستويات الإقليمية والمحلية، خاصة فيما يتعلق بالاتفاقات البيئية الإقليمية والدولية. وفي نفس الوقت يعزز المعرفة والتمكين حول التنوع البيولوجي وإدارة الموارد المائية من خلال مشاريع في هذا المجال. يركز IUCN ROWA أيضا على عملية اتخاذ القرار لأصحاب المصلحة المتعددين تشترك فيه الحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات البحثية.
ان الوعي البيئي هو مسألة رئيسية لصنع القرار، وبالتالي فإن المكتب يسهل التواصل والتنسيق وتبادل المعلومات بين مختلف الجهات الفاعلة في المنطقة.

ولدى البرنامج الاقليمي ثلاثة اولويات رئيسية للعمل:
1 – تثمين والمحافظة على الطبيعة، ويركز على توليد المعرفة الذي يؤدي مباشرة إلى التأثير على السياسات وإجراءات الحفظ على أرض الواقع. ومن الأولويات الرئيسية هو توسيع التغطية التصنيفية للقائمة الحمراء للأنواع المهددة

ضغوطات شديدة على الموارد الطبيعية في دولة الكويت

وكما هو الحال في منطق عديدة في العالم، تتعرض الموارد الطبيعية المتجددة في دولة الكويت إلى ضغوطات شديدة نتيجة للزيادة المطرفة في عدد السكان والتوسع العمراني والصناعي. ومن أمثلة هذه الضغوطات على البيئة الساحلية والبرية الزيادة في مشاريع الإنشاءات الترفيهية والعمرانية والصناعية على الشريط الساحلي والذي سبب في القضاء على البيئات الطبيعية لأنواع عديدة من الحيوانات البحرية والساحلية.
كما أن الحياة الاجتماعية وضغوطات العمل تفرض على المواطن البحث عن وسائل الترفيه للراحة والاستجمام في المواسم المختلفة، فبالإضافة إلى استخدام المناطق الساحلية والبحرية في فصل الصيف، يتوجه الكثير من المواطنين في الشتاء إلى البر للتخييم والتنزه في مناطق متفرقة من البلاد والمكوث فيها لعدة أشهر، أو حتى انتهاء فصل الربيع. كما يستغل كثير من مربي الماشية والإبل الأراضي الرعوية للاستفادة من الأنواع العديدة من النباتات البرية لرعيّ الماشية في المواسم المختلفة، سبب ذلك في إهدار الأراضي الرعوية وتعرية التربة وتحولها من أراضي منتجة إلى أراضي جرداء قاحلة.
وبالإضافة إلى ذلك فإن عملية التعدين السطحي لاستخراج الرمل والصلبوخ وأنواع الأحجار المختلفة تسبب الكثير من الآثار السلبية على البيئة، ويشمل ذلك انتشار الضوضاء والأتربة وتلف الأراضي والتداخل مع أنواع الاستخدامات الأخرى. كما أن تكدس النفايات الصلبة والسائلة في مناطق التعدين تسبب في تلوث التربة وعدم صلاحيتها للاستخدام في المستقبل.
كما تتعرض البيئة البحرية وما بها من كائنات حية إلى تزايد الفعاليات الإنمائية (مثل عمليات حفر وردم واسعة النطاق والتوسع في إنشاء الشاليهات الأهلية والمسنات) وما يصرف بها من مواد ملوثة (مثل الناتج من محطات تحلية المياه وتوليد الطاقة ومصافي النفط ومصانع الكيماويات والصرف الصحي وغيره) إلى جانب الصيد الجائر لأنواع عديدة من الأسماك والروبيان أدى إلى الضغط على البيئة البحرية والتقليل من نوعية الحياة البحرية فيها.
كما أنه نتيجة للاعتداء الغاشم على دولة الكويت في أغسطس 1990 وتفجير آبار النفط، فقد تم تخريب وتدمير التربة والبيئات الطبيعية في مناطق شاسعة مما سبب في تفاقم مشكلة تدهور الأراضي وأدى إلى هجرة الحيوانات البرية إلى مناطق أخرى أكثر ملائمة ●



من الأنواع والأصناف عن طريق تقييم النباتات واللافقاريات والفطريات والنظم الإيكولوجية المهددة لجعله تمثيلا حقيقيا للتنوع البيولوجي ككل وسوف يساعد على حفظ محتوى غير مناسب في تخطيط استخدام الأراضي والتنمية الوطنية فضلا عن تعزيز القيم الاقتصادية للتنوع البيولوجي. وقيم التراث الثقافي غير المادي وغيرها من الطبيعة.

2 – الحكم العادل والفعال لاستخدام الطبيعة، يتم تعريف إدارة الموارد الطبيعية والقواعد والمؤسسات والعمليات التي تحدد كيفية ممارسة السلطة والمسؤوليات، وكيفية اتخاذ القرارات وكيفية مشاركة المواطنين في إدارة الموارد الطبيعية. مما يساهم في الاعتراف واحترام حقوق الناس الذين يعيشون على مقربة من والاعتماد على الطبيعة. ويساعد الحكومات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص في وضع تدابير ذات مصداقية وقوية لتحسين إدارة الموارد الطبيعية.

3 – الحلول القائمة «على الطبيعة» للتحديات العالمية، يعزز استخدام الحلول القائمة على الطبيعة في معالجة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر والأمن الغذائي. على سبيل المثال لا الحصر تنمية الغابات والشعاب المرجانية التي يمكن أن تساعد على تقليل انبعاثات الكربون ومساعدة الناس على التكيف مع آثار تغير المناخ. وأشجار المانغروف التي تشكل الجدران البحرية لحماية الشواطئ والمجتمعات المحلية من الكوارث الطبيعية. ومصبات الأنهار التي تدار بشكل جيد لتعيز الأمن الغذائي وفرص العمل والدخل للملايين. ويعمل المكتب مع العديد من الشركاء في المشاريع التي وضعت الطبيعة في مركز الجهود الرامية إلى تحسين نوعية الحياة.

المشاركة الفعالة على المستوى المحلي

على الرغم من فقر تنوع البيولوجي في دولة الكويت إلا إنه تتواجد أنواع عديدة من الأحياء المائية والبرية التي لها مردود مباشر وغير مباشر.

وتحتوي البيئة البرية على نحو 374 نوعاً من النباتات التي معظمها نباتات حولية يستفاد منها بالرعيّ. كما تحتوي الأراضي البرية على أنواع عديدة من الطيور (حوالي 350 نوعاً منها 18 نوعاً مقيماً) و40 نوعاً من الزواحف، وأما الثدييات فيبلغ عددها نحو 28 نوعاً منها خمسة أنواع مهددة بالانقراض مثل الثعلب الحصني، والثعلب ألفنك، والضر نبول (الرتل) والقط البري والنمس.

وأما البيئة البحرية فتشمل 250 نوعاً من الرخويات و200 نوع من Zooplankton و Phytoplanton كما يشمل أكثر من 240 نوعاً من الأسماك و95 منها تعيش في الشعاب المرجانية، كما تحتوي البيئة البحرية 105 نوعاً من الأعشاب البحرية.

التعاون والتنسيق الوطني لحماية التنوع البيولوجي

لا يمكن حفظ التنوع البيولوجي ولا استخدام الموارد البيولوجية على أسس مستدامة بواسطة المحافظة على الطبيعة وحدها.

فقرارات الوزارات والمؤسسات المختلفة لها تأثير رئيسي على المحافظة على التنوع البيولوجي واستخدامه. لذلك يلتزم دمج التنوع البيولوجي في عملية صنع القرارات الوطنية وفى الخطط والبرامج والسياسات في القطاعات ذات الصلة مثل القطاع الصحي والتجاري والاقتصادي وغيره.

ولغرض تحسين عمليات الدمج والتنسيق يقترح اتخاذ الإجراءات التالية:

– مراجعة القوانين البيئية التي لها علاقة بالتنوع البيولوجي وتحديثها بقوانين تتمشى مع التوجه العام للمحافظة على التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة. ويتم تطوير القوانين عن طريق السلطة القانونية وتأمين تطبيق القوانين عن طريق الجهات المختصة بتوفير الآليات والإمكانيات المادية والمعنوية لذلك.

– توعية المستويات الحكومية بأهمية التنوع البيولوجي وكيف أن قراراتها تؤثر على وضعه واستخدام مكوناته على نحو مستدام.

– بحث الكيفية التي تعالج بها المؤسسات الحكومية والتشريعات إدارة الموارد البيولوجية. وإقرار آلية وطنية لمراقبة وتنسيق السياسات والأعمال الحكومية التي قد تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على التنوع البيولوجي.

– تحديد الجهات المسئولة عن إدارة التنوع البيولوجي والمحافظة عليه وضمان التنسيق والتعاون بينها مثل الهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وجهات أخرى.

– على الجهاز الحكومي ضبط عملية الاستهلاك المفرط والاستخدام غير الرشيد للأنواع والنظم الأيكولوجية في البيئات المختلفة.

– اعتبار أن الأراضي الرعوية لها أهمية في توفير الأنواع والنظم الأيكولوجية وعلى الجهاز الحكومي ضمان استمراره وحماية الأراضي الرعوية من التدهور، بالإضافة إلى تطوير برامج تنظيم واستخدام الأراضي الرعوية تكون مبنية على أساس علمي سليم آخذه بعين الاعتبار مجالات تنمية المراعي، الحياة الفطرية، الغطاء النباتي، والإنتاج الحيواني وغيره.

– على الجهاز الحكومي تنظيم عمليات صيد الأسماك وتشريع القوانين بذلك وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية بالإضافة إلى حماية مناطق تكاثر الحياة البحرية والاستفادة من نتائج الدراسات والإستراتيجيات التي تتعلق بالثروة السمكية.

– توعية المجتمع الكويتي وعلى جميع المستويات بالوضع الراهن والتوجه المستقبلي للتنوع البيولوجي وعن مدى خطورة الأنشطة والعمليات المضرة للتنوع البيولوجى وتأثير ذلك على استمرارية الأنواع والبيئات في المحيط الحيوي لدولة الكويت.

– تطعيم الإستراتيجية الوطنية لحماية الحياة الفطرية بالحوافز والمردودات الاقتصادية والاجتماعية للمحافظة على التنوع البيولوجى والتوجه في التقليل من وسائل الدعم التي تؤدى إلى استنزاف الموارد الحية.

– تطوير نظام إداري منتظم للمحميات والتوسع الأفقي بالمناطق المحمية.

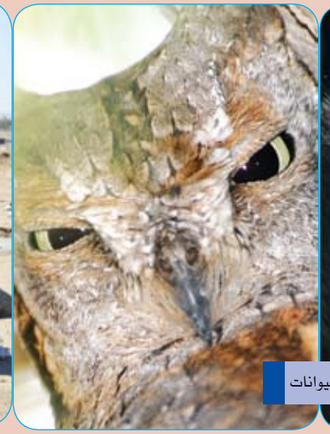
– تطوير العلاقات وتشجيع التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص وجمعيات النفع العام في مجال المحافظة على التنوع البيولوجى.

– تطوير القطاع التعليمي والأبحاث والكفاءات للقيام بتفهم وتحليل ومراقبة التنوع البيولوجى.

تطوير التعاون الإقليمي بين دولة الكويت ودول الخليج العربي وتطوير محميات بين حدود الدول المشتركة، وتبادل المعلومات والخبرات في مجال المحافظة على الجينات ●


نحل


حيوانات


مخلفات تخييم

التعاون في وضع خطة متناسقة

للكائنات الحية في كل بيئة معدل للتوالد يتناسب والظروف البيئية المحيطة، ومن هنا فإن استغلال الثروات الحية يجب أن يكون بمعدل يتوازن وقدرة مخزون هذه الثروات على التجديد. وعليه لابد من العمل على حماية ما تبقى من الكائنات الحية في بيئاتها الصحراوية والبحرية وعلى الجميع التعاون للوصول إلى هذا الهدف النبيل، فحماية البيئة ومواردها والمحافظة عليها وتنميتها واجب ديني يلتزم به كل فرد مسلم بموجب مسئوليته الفردية عن رعاية نفسه ومجتمعه تجاه ربه، كما أنها واجب اجتماعي يقوم به ولاة الأمور والمؤسسات الحكومية والبلدية بمقتضى المسئولية العامة المناطة بها. وعليه فإن اللجنة الوطنية للاتحاد الدولي لحماية الطبيعية المشكلة من الهيئة العامة للبيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وجمعية حماية البيئة، وهم أعضاء في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة عليهم التعاون في وضع خطة متناسقة ومنسجمة لتطوير البرنامج المحلي لحماية الطبيعة، والتنوع البيولوجي في دولة الكويت. ومن الضروري أن تحدد الثغرات وأن تجمع المعلومات ويتم إعداد قوائم كاملة بكل عناصر التنوع البيولوجى الموجود في البيئات المختلفة. ويتطلب ذلك تعريف ورصد الأنواع والنظم الأيكولوجية والموائل والعشائر والعوامل الوراثية والجينات التي توصف بأن لها أهمية اجتماعية أو علمية أو اقتصادية ●


ضب



لوحة (2) تربة طينية – غرينية خصبة (سماكة عدة سنتيمترات) تم ارسابها بواسطة مياه الجريان السطحي خلال عدة مواسم في العشر سنوات الماضية – مارس 2013

كتب – د. رأفت فهمي ميساك:
عضو لجنة حماية الحياة الفطرية
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

بيئة برية

التنوع البيولوجي في مناطق مختارة من البيئة البرية بدولة الكويت:

الظروف الطبيعية والدلالات البيئية

خلفية عامة

يرتبط التنوع البيولوجي في النظم البيئية البرية ارتباطا مباشرا بعدة عناصر، أهمها:
التنوع الفيزيائي (الوسط الفيزيائي متضمنا انواع التربة والمعالم الجيومورفولوجية والجيولوجية والتضاريسية فضلا عن السمات الجغرافية)، امكانات الموارد المائية (السطحية والجوفية)، الاستخدامات السابقة والحالية للأرضي.

لوحظ ان البيئات المتنوعة فيزيائيا تكون بالضرورة متنوعة أحيائيا، كما أن البيئات المحمية حيث التربة المستقرة والحياة الفطرية المصانة تتفوق بطبيعة الحال في تنوعها البيولوجي عن مثيلاتها غير المحمية (لوحة 1).

يوضح الشكل (1) أهم المناطق المحمية في البيئة البرية بدولة الكويت والتي تشمل المناطق الحدودية ومحمية كبد (محطة التجارب الزراعية التابعة لمعهد



شكل (1) صورة فضائية لدولة الكويت توضح اهم المناطق المحمية بالبيئة البرية بدولة الكويت وهى: المنطقة المحظورة A (سابقا: المنطقة المنزوعة السلاح بين جمهورية العراق ودولة الكويت)، الشريط الحدودى بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت (B) ومحمية كبد (1) ومحمية صباح الأحمد الطبيعية (2) ومحمية الليلاح (3)



لوحة (6) شجرة طرفاء وحيدة (السهم الأحمر) تحيط بها من جميع الجهات شجيرات الغردق Nitraria retusa (الاسهم الزرقاء) – تنوع فريد وثري في البيئة الساحلية بمحمية صباح الأحمد الطبيعية (مارس 2013)

الكويت للأبحاث العلمية)، ومحمية صباح الأحمد الطبيعية.

نماذج من التنوع البيولوجي الفريد في البيئة الكويتية

أولا: حصاد مياه السيول (يؤسس لتنوع حيوي فريد):

تسبب حجز مياه السيول أمام ساتر ترابي (ارتفاع قرابة 2 متر وعرض 1 – 2 متر) لعدة مواسم خلال السنوات العشر الماضية، بأحد الأودية بالجزء الشرقي من القطاع الصحراوي لمحمية صباح الأحمد الطبيعية (شكل 2) في تغيرات جذرية بالموقع الذي تبلغ مساحته حوالي 2 كم2 ومن اهم تلك التغيرات ما يلي:

– ارساب تربة صلصالية خصبة نما وازدهر فوقها عدد كبير من النباتات الدائمة والحولية بكثافة عالية قياسا بالمناطق المجاورة.

– ازدهار الحياة الحيوانية بالموقع، حيث تنتشر عشرات من جحور الحيوانات، الأمر الذي لم يلاحظ في المناطق المجاورة.



لوحة (1) الفرق بين منطقة محمية وأخرى مفتوحة (غير محمية) مارس 2013



لوحة (3) تنوع نباتي كبير (نباتات دائمة وحولية) وبيئة ملائمة لازدهار الحياة الحيوانية (القلم يشير الى احد جحور الحيوانات) تلاحظ التربة الطينية المنقولة بمياه السيول – مارس 2013

لوحة (4) عشرات الجحور في التربة الرملية، تلاحظ التربة الطينية المتشققة (التربة المنقولة بواسطة مياه السيول) – الأسهم تشير إلى مواقع الجحور– مارس 2013



لوحة (5) شجرة طرفاء Tamarix aucheriana (حوالي 2 متر ارتفاع) – تلاحظ الزهور القرمزية اللون – البيئة الساحلية بمحمية صباح الأحمد الطبيعية (مارس 2013)



لوحة (9) رمال كثيفة وتنوع نباتي (نباتات حولية ومعمرة) الجزء الشمالي من القطاع الصحراوي لمحمية صباح الأحمد الطبيعية – يلاحظ نبات الرمث (السهم الأحمر) والألسنة الرملية المتراكمة خلفه (مارس 2013)



لوحة (8) الجزء الشمالي الشرقي من محمية صباح الأحمد الطبيعية – تربة رملية سميكة وتنوع نباتي ثري (خليط من النباتات المعمرة والحولية) يلاحظ نبات الرمث (السهم الأحمر) مع عدد من النباتات الحولية – مارس 2013



لوحة (7) أقصي الجزء الشمالي الغربي من منخفض ام الرمم تنوع نباتي وفيزيائي (ديسمبر 2012)

شكل (2) خريطة توضح موقع الوادي بالجزء الشرقي من القطاع الصحراوي لمحمية صباح الأحمد الطبيعية – السهم يشير إلى الوادي.

وتوضح اللوحات من 2 – 4 طبيعة التربة ونوعية وكثافة الغطاء النباتي وبعض مظاهر الحياة الحيوانية في موقع الوادي المشار إليه.

ثانيا: التنوع الجغرافي وعلاقته بالتنوع البيولوجي:
(دراسة حالة: محمية صباح الأحمد الطبيعية)

تعد محمية صباح الأحمد الطبيعية المحمية الوحيدة بالكويت التي تجمع بين البيئة البرية التى تشغل مساحة قدرها 280 كم2 (84 % من المحمية) والبيئة الساحلية التى تغطي مساحة 52 كم^2 (16 % من المحمية) مما يثري التنوع البيولوجي النباتي والحيواني بالمحمية بسبب انتشار السبخات بما عليها من نباك في البيئة الساحلية والمنخفضات والحافات الصخرية والأودية والكثبان الرملية الهابطة في البيئة البرية.

وتوضح اللوحتان 5 & 6 بعض مظاهر التنوع البيولوجي في البيئة الساحلية بمحمية صباح الأحمد الطبيعية.

وتوضح اللوحات (7 – 9) بعض مظاهر التنوع البيولوجي في البيئة الصحراوية بمحمية صباح الأحمد الطبيعية ●



أهمية العناية بالموارد الطبيعية والحياة الفطرية

كتبت: ماجدة خليل سليمان
مدير برنامج التنوع البيولوجي للنظم البيئية الصحراوية
معهد الكويت للأبحاث العلمية

إن شعار اليوم العالمي للتنوع البيولوجي للعام الحالي (2013) هو «المياه والتنوع البيولوجي»، وأضافت أنه في 20 ديسمبر 2000 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة 22 مايو من كل عام يوماً عالمياً للتنوع البيولوجي وهو اليوم الذي تم فيه اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي في العام 1992.
وتجدر الإشارة إلى أن دولة الكويت وقعت على اتفاقية التنوع البيولوجي في يونيو 1992 في ريو دي جانيرو وانضمت إلى الاتفاقية كدولة طرف في عام 2002.
ونوهت السيدة ماجدة خليل إلى أن تخصيص يوماً عالمياً للتنوع البيولوجي يؤكد أهمية العناية بالموارد الطبيعية والحياة الفطرية، ويحث على ضرورة بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذا التنوع واستدامته والعمل على إعادة تأهيله.

البيئة البرية

الأستاذ الدكتور رأفت فهمي ميساك الباحث في برنامج التنوع البيولوجي وبرنامج دعم متخذي القرار لإدارة الأزمات البيئية.
من جانبه أفاد بما يلي:
على الرغم من صغر مساحة البيئة البرية بدولة الكويت (قرابة 14 ألف كيلومتر مربع) إلا أنها ثرية بالتنوع البيولوجي، ويظهر ذلك جلياً في المنطقة المنزوعة السلاح بين دولة الكويت وجمهورية العراق التي تمتد قرابة 212 كم من السالمي (الجزء الجنوبي الغربي) إلى أم قصر (الشمال الشرقي) ويتراوح عرض تلك المنطقة ما بين 2–5 كم، ويشغل وادي الباطن حوالي 35% من المنطقة المنزوعة السلاح.
ويشكل وادي الباطن نظاماً ايكولوجياً فريداً حيث يغطى مساحة 350 كم 2 ويتكون من عدد من المعالم الأرضية لكل منها سماته الايكولوجية، ومن تلك المعالم: المجرى الرئيس للوادي، المصاطب والحافات الصخرية على الجانبين، التلال المنعزلة والخباري (مناطق تجميع مياه الأمطار)، فضلاً عن شبكة الأودية (أحواض التصريف) ودلتا الوادي.

نظام ايكولوجي

يعتمد النظام الايكولوجي لوادي الباطن في الأساس على مياه الأمطار والسيول، إلا أن الاستخدامات الحالية للأراضي تسببت في خلل هيدرولوجي كبير، مما أدى إلى حرمان الوادي من مياه السيول القادمة من الجنوب (المملكة العربية السعودية) والشرق (روافد الحافة الشرقية للوادي بالأراضي الكويتية) والغرب (روافد الحافة الغربية للوادي بالأراضي العراقية).
تمثل مياه الأمطار التي تهطل مباشرةً على المجرى الرئيس لوادي الباطن (طول حوالي 70 كم وعرض 5 كم) المصدر الأساسي للحياة في الوادي بعد انقطاع وصول مياه السيول من المناطق المحيطة منذ قرابة عقدين من الزمان.

مياه السيول

عدم وصول مياه السيول للمجرى الرئيس لوادي الباطن يتسبب في خلل في الاتزان البيئي للوادي ومن دلالاته جفاف التربة، وذبول النباتات، وتدهور التنوع البيولوجي في مواقع عديدة بالوادي.
وجفاف التربة الرملية والغرينية بوادي الباطن يسهل عملية انجرافها بفعل الرياح خلال فترات الجفاف (مثل فترة 2013–2007).
وللحفاظ على التنوع البيولوجي والعمل على استدامته وإعادة تأهيله في وادي الباطن يتطلب الأمر إصحاح بعض الاستخدامات الحالية للأراضي، وبخاصة السواتر الترابية القاطعة لمجاري الأودية والتي تحجز مياه السيول وتمنع وصولها إلى المجرى الرئيس لوادي الباطن ●

في يومي التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر:

مهتمون بالأمن المائي للبلاد



معهد الأبحاث

د. ناجي المطيري
مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية

يحتفل العالم يوم الأربعاء 22 مايو من كل عام باليوم العالمي للتنوع البيولوجي يتبعه احتفال آخر باليوم العالمي لمكافحة التصحر في السابع عشر من يونيو وهما مناسبتان لهما موقعهما من الاهتمام لدى المنظمات والدوائر المعنية بحماية البيئة وتحسين النوعية المعيشية. ان هذين الاحتفالين يجتمعان على الاهتمام بالأمن المائي باعتباره من المقومات الرئيسة لتحقيق الاستدامة البيئية، اذ ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اختارت شعار «المياه والتنوع البيولوجي» للاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي، ليتزامن مع اعتماد الأمم المتحدة العام 2013 عاما دوليا للتعاون في مجال المياه، بينما اختارت «الجفاف وشح المياه» شعارا للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر، ما يعني أن قضايا المياه (الوفرة والشح) تشكل القاسم المشترك للاحتفال بالمناسبتين للعام الحالي.

جاء في بيان مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتور ناجي المطيري ما يلي:

توجهات أساسية

ان الاهتمام بالحياة الفطرية، والمحافظة على الموارد الطبيعية في الصحراء الكويتية، وحماية التنوع البيولوجي تعد من التوجهات الأساسية للأبحاث والدراسات في معهد الكويت للأبحاث العلمية، حيث اهتم المعهد منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي بهذا النوع من الدراسات، كما اهتم خلال خططه الاستراتيجية المتعاقبة بدراسة الأشكال الأرضية الصحراوية ودراسة حركة الرواسب الريحية، وتصميم نظم متكاملة لحماية العديد من المنشآت المعرضة لزحف وتراكم الرمال.

ولقد استطاع المعهد من خلال استخدام تقنية الاستشعار عن بُعد، مراقبة وتحديد التغيرات البيئية التي تعتري سطح الكويت، ومراحل نمو وانتشار النباتات الصحراوية، وانجازه لمجموعة من دراسات التصحر والجيوفيزياء ، حيث تستغل في هذه الدراسات الامكانات المتاحة بالمعهد، والتي تشمل وحدة نظم معلومات جغرافية والاستشعار عن بُعد ونفق هوائي ومحطات أرصاد جوية ومختبر الدراسات الصحراوية.. وغيرها.

فترة جفاف

الكويت ودول الجوار تعرضت منذ موسم 2007/2008 لفترة من الجفاف قد تستمر لفترات قادمة، اذ ان كمية الأمطار السنوية خلال تلك الفترة تراوحت ما بين 35 ملم الى 65 ملم، وهو ما يعد انخفاضا عن المعدل الطبيعي للأمطار الذي قد يصل الى 118 ملم سنويا وعلى الرغم من قلة مياه الأمطار خلال فترة الجفاف الا أن بعض المناطق مثل الرتقة والشعيبة ووادي الباطن تعرضت لأمطار غزيرة مركزة لساعات نتجت عنها سيول في ديسمبر 2009 ونوفمبر 2012 وابريل / مايو 2013، حيث تعرضت بعض مناطق الكويت مثل الرتقة والشعيبة ووادي الباطن الى أمطار غزيرة ومركزة لساعات نتج عنها سيول في تلك المناطق.

ومنطقة الوفرة الزراعية تعرضت في وقت سابق الى غرق وتدهور انتاجية عدد كبير من المزارع مع تعرضها لتملح شديد في التربة وتدهور نوعية المياه الجوفية الضحلة، نتيجة لعدم السيطرة (في الوقت المناسب) على مياه 600 بئر فوارة Flowing wells ، انه وبعد سنوات من التدفق المستمر لمياه الآبار الفوارة (منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي حتى نهاية العقد الأول من القرن الحالي) قامت الجهات المعنية ممثلة في وزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، بالسيطرة شبه الكاملة على المياه المتدفقة تلقائيا من الآبار، وهو ما يعد انجازا رائعا تمت متابعته بمعالجة التربة المالحة التي تقدر بملايين من الأمتار المكعبة.

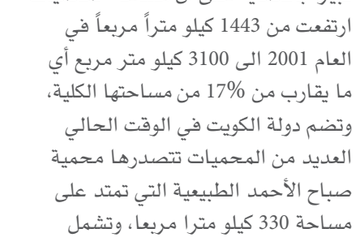
مشاكل بيئية

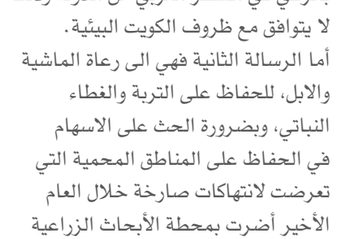
ومعظم الطرق الخارجية في الكويت تتعرض بدرجات متفاوتة الى مشاكل بيئية من جراء زحف وتراكم الرمال فوقها وعلى أجنابها، وتتباين هذه المشاكل تبايناً واضحاً بسبب الاختلاف في الظروف الطبيعية واستخدامات الأراضي، مبينا أن الطرق الأشد تعرضا لزحف وتراكم الرمال هي: طريقا رأس الصبية والسالمي ووصلة الدائري السادس الرابطة بينهما، وطريق الوفرة ميناء عبد الله ، وطريق الوفرة الزور، وطريق كبد . وأوضح أن دولة الكويت أولت اهتماما كبيرا بالحماية حتى أن مساحة المحميات ارتفعت من 1443 كيلو متراً مربعاً في العام 2001 الى 3100 كيلو متر مربع أي ما يقارب من 17% من مساحتها الكلية، وتضم دولة الكويت في الوقت الحالي العديد من المحميات تتصدرها محمية صباح الأحمد الطبيعية التي تمتد على مساحة 330 كيلو مترا مربعا، وتشمل تضاريس جيولوجية ومنخفضات ضحلة وأجرافاً ووديانا وكثباناً رملية وسهولاً منبسطة تشكل بيئات طبيعية لكثير من أنواع النباتات والحيوانات البرية وتمثل عاملاً مهماً من عوامل شفاء الطبيعة.

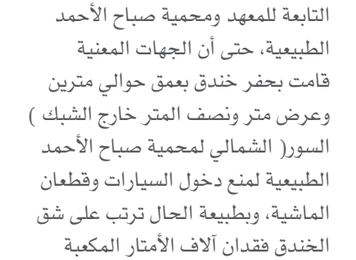
رسالتان

وهناك رسالتان، الأولى الى الجهات المهتمة بقضايا التصحر والجفاف ومنظمات المجتمع المدني، يجب الحفاظ على الغطاء النباتي وتنظيم استغلاله هو أنسب الطرق لمكافحة التصحر وأجداها اقتصاديا، والتصحر تحت الظروف البيئية لدولة الكويت يبدأ عادة بتدهور الغطاء النباتي الطبيعي ويترتب عليه انجراف التربة بفعل الرياح والمياه ومن ثم تتدهور الخصائص الطبيعية للتربة وينتشر التصحر، كما أن أهمية اعادة النظر في قانون الرعي الحالي وخريطة المناطق المسموح وغير المسموح بالرعي فيها، اذ انه قد مضى على اعداد هذه الخريطة أكثر من ثلاثين عاما، ويتم في ضوئها السماح بالرعي في الشطر الغربي من الدولة وذلك لا يتوافق مع ظروف الكويت البيئية.

أما الرسالة الثانية فهي الى رعاة الماشية والابل، للحفاظ على التربة والغطاء النباتي، وبضرورة الحث على الاسهام في الحفاظ على المناطق المحمية التي تعرضت لانتهاكات صارخة خلال العام الأخير أضرت بمحطة الأبحاث الزراعية التابعة للمعهد ومحمية صباح الأحمد الطبيعية، حتى أن الجهات المعنية قامت بحفر خندق بعمق حوالي مترين وعرض متر ونصف المتر خارج الشبك) السور(الشمالي لمحمية صباح الأحمد الطبيعية لمنع دخول السيارات وقطعان الماشية، وبطبيعة الحال ترتب على شق الخندق فقدان آلاف الأمتار المكعبة من التربة التي لا تعوض وتدمير أعداد كبيرة من النباتات البرية، وأن المحميات الطبيعية هي جزء أصيل من مواردنا يجب تنميتها والحفاظ عليها لضمان استدامتها للأجيال الحالية والقادمة ●







نماذج من التنوع البيولوجي في الكويت
بعدسة: سميرة الخليفة
رئيسة فريق التصوير الفوتوغرافي بالجمعية

البيئة الجمعية الكويتيه لحماية البيئة
العدد (337) - يونيو 2013



قواعد جديدة لاستيراد وحيازة الحيوانات

• المراعي في الكويت سابقا بعدسة مصطفى ديب

م. جاسم البدر
رئيس مجلس الإدارة المدير العام
الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

●● بحظر استيراد وحيازة الحيوانات البرية المهددة بالانقراض والمحددة وفقا لاتفاقيتي التنوع البيولوجي و«سايتس»، وكذلك الواردة بالقائمة الصادرة عن المنظمة الدولية لصون الطبيعة، وكذلك الحيوانات البرية من فصيلة آكلات اللحوم (المفترسات) مثل الأسود والفهود والببر والنمور والذئاب والدببة والتماسيح وابن عرس وابن آوى، والتي تشكل خطرا على حياة الانسان، وكذلك الزواحف السامة والعاصرة والتي تشكل خطرا على حياة الانسان، بجانب حظر استيراد وحيازة الحيوانات البرية من رتبة الرئيسيات (القردة) بكافة أنواعها ●●

«الزراعة» تحظر استيراد الحيوانات المفتـــــرسة والزواحف الخطيرة على الإنسان

أصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس جاسم البدر قرارا بشأن قواعد استيراد وحيازة الحيوانات البرية وتنظيم عروض الحيوانات وأقفاص الحيوانات بالسيرك، يقضي في مادته الأولى بحظر استيراد وحيازة الحيوانات البرية المهددة بالانقراض والمحددة وفقا لاتفاقيتي التنوع البيولوجي و«سايتس»، وكذلك الواردة بالقائمة الصادرة عن المنظمة الدولية لصون الطبيعة، وكذلك الحيوانات البرية من فصيلة آكلات اللحوم (المفترسات) مثل الأسود والفهود والببر والنمور والذئاب والدببة والتماسيح وابن عرس وابن آوى، والتي تشكل خطرا على حياة الانسان، وكذلك الزواحف السامة والعاصرة والتي تشكل خطرا على حياة الانسان، بجانب حظر استيراد وحيازة الحيوانات البرية من رتبة الرئيسيات (القردة) بكافة أنواعها، مع عدم الإخلال بأحكام قانون (نظام) الحجر البيطري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الصادر بالقانون رقم (2) لسنة (2013).

ولا يسمح باستيراد وحيازة الحيوانات البرية الأخرى غير المحظور استيرادها وفقا للمادة الأولى سواء للغرض الشخصي أو التجاري الا بعد تنفيذ الاشتراطات الخاصة بكل من ادارة الصحة الحيوانية وادارة حديقة الحيوان، وتوفير مكان ايواء مناسب لمعيشة الحيوان المراد استيراده وحيازته على ان تقوم الهيئة بمعاينة المكان قبل منح الموافقة النهائية على الاستيراد للتأكد من انه مؤمن تأمينا جيدا ولا يسمح بهروبها أو تكوين أجناس دخيلة تؤدي الى تدهور بيئي كما جاء في المادة الثانية من القرار.

ونص القرار في مادته الثالثة على أنه يتم الترخيص بالاستيراد والحيازة للحيوانات الجائز استيرادها بناء على موافقة كتابية من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وبعد استيفاء كافة البيانات من طرف المستورد وتشمل نوع الحيوان وجنسه والعدد والاسم العلمي والاسم الشائع ومصدر استيراد الحيوان ورقم الشريحة الالكترونية أو حلقة التعريف والغرض من الاستيراد ومكان ايواء الحيوان وفقا للمادة السابقة، مع ارفاق صورة لمخطط المكان والمستندات الخاصة بترخيصه، ويصدر الترخيص خلال أسبوع من استيفاء كافة المستندات.

واشترط القرار للحصول على موافقة الاستيراد ان يستوفي المستورد كافة البيانات والأوراق الرسمية وأداء مقابل الخدمة المقررة، على ان يتم تقديم هذه البيانات قبل عملية الشحن بأسبوعين على الأقل، وفي حالة تغيير أي بيانات يتم اعادة الطلب مرة أخرى من طرف المستورد واستثناء من حكم المادة الأولى ويجوز للجهات العلمية والبحثية وحدائق الحيوان الحكومية والخاصة المرخصة والمعارض العلمية المرخصة والسيرك المرخص من طرف الجهات المعنية بالدولة، استيراد وحيازة الحيوانات المبينة بالمادة الأولى المشار اليها، وذلك بعد اخذ موافقة الهيئة، على ان تخضع الأنواع المستوردة لشروط الحجر الصحي البيطري الواردة بقانون (نظام) الحجر البيطري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالقانون رقم (2) لسنة (2013)، على ان تصاحب الارسالية شهادة صحية بيطرية حديثة مطابقة لشروط المحاجر البيطرية بالدولة المصدرة وأيضا شهادات «سايتس» للأنواع المدرجة بالاتفاقية.

وألزم القرار المستورد ان يحتفظ بسجلات لأنواع الحيوانات التي يحوزها يوضح فيها (العدد، المصدر، الحالة الصحية، حركة الحيوان) ويجب عليه اخطار الجهات المعنية (ادارة الصحة الحيوانية) في حالة نفوق الحيوان لأسباب مرضية أو هروبه من مكان الايواء، ويحق للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اتخاذ الاجراءات المناسبة ومنها التحفظ على الارسالية لحين القرار المناسب في حالة ثبوت مخالفة أحكام هذا القرار، وفي حالة مخالفة هذه الشروط يتم سحب الترخيص ويلتزم المتعهد بتصدير الحيوانات وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية ●



غطاء نباتي

علمتني المخلوقات أن نبحث في بواطنها



كائنات دقيقة



كتبت - حصة الخالد:
عضو الجمعية الكويتيه لحماية البيئة

تخصصت في علوم الأحياء الدقيقة في الجامعة، ثم أتْبَعتُها بعدة وظائف علمية قادتني بعد ذلك -وبفضل الله- إلى أكبر تجربة مررت بها في حياتي .. الغربة.. حزمت أمتعتي واتجهت لبلاد الإنجليز كي أدرس الماجستير، قُبلت في كلية علوم المحيطات، ذلك العالم الذي لم أكن أعرف عنه إلا ملوحته، وأصبحت أحب أن أعرف عنه كل شيء بعد رحلة الغوص الأولى، بدأتُ بأبجدياته ثم بنظامه ثم بسّكانه ثم -يوماً بعد يوم- رأيت السحر المخبأ خلف تلك البوابة الرقيقة جداً: سطح البحر!

وجدت إجابات عديدة لتساؤلات كانت تراودني لسنوات، وجدتُ فيه ذاتي التي كُنت أبحث عنها، استطعت من خلال البحر تحديد أهدافي وطرق التطور التي يجب أن أسلكها لتحديث مكنوناتي الداخلية، وطاقاتي الكامنة. تعرفت إلى الكائنات التي علّمتني، علمتني بوحدتها أن خالقها أوحد، وعلمتني بنظامها أن الأمن في الجماعة، وأن الفُرقى توهن الصفوف وتُعجّل الافتراس، علمتني أن الحياة سلاسل وارتباطات، وأن لكل فرد منا غاية خُلق من أجلها، علمتني أن الأنظمة الكونية ذاتية المعالجة سريعة التصحيح، ما يُجرح يُعالج وما يذهب يُستبدل وما يموت يُولد غيره في لحظات، علمتني المخلوقات أننا راحلون، ولن يبقى منا سوى رفاة ستهبط قاع البحر في يوم ما بلا ذكريات، فلمَ نحزن؟ علمتني المخلوقات قيمة الاختلاف وهدف التضاد والعلاقات التكافلية، رأيت فيهم التكامل ورأيت فيهم سد الثغرات، فبعضهم ينتج وبعضهم يستهلك، يحترمون الاختصاص، فالمستهلك يوفر الأمن والمنتج يوفر الغذاء، لا يختلفان ولا يتخالفان. تعلمت من البحر قيمة الأنفاس، ففي كل انخفاض نحو القاع يزداد الشهيق قيمة ويصبح الزفير ناقوساً يذكرني باقتصاد الأكسجين كلما ابتعدت عن السطح، عرفت قيمة الرئة التي نثقلها بالأدخنة والأتربة غير عابئين بها كغيرها من نعم الله. تعلمت أن الأصل في الأشياء كمالها ونقاؤها ثم تبدأ في الاندثار، تعلمت أننا خُلقنا على الفطرة كما غيرنا من الكائنات، إلا أننا نختار الانحراف، نولد كالمعدن النقي الصافي ولكن بلا ملامح، يُشكلنا المحيط وتصقلنا التجارب وتخدشنا الظروف حتى نصبح بهيئتنا النهائية، لكننا عادةً ننسى أن بإمكاننا صقل أنفسنا وتعديل أطرافنا



دراسات حقلية



متابعة العينات

وتطوير زواياانا فنصبح في النهاية كقطعة الماس التي نُحتت بيد صائغ ماهر لتزداد قيمتنا، وهو أمر -بلا شكّ- اختياري. تعلمت التأمل، والتحدث للجمادات، لغة صامتة وميزان ينظر إلى ما وراء الأشياء، فكم من رسائل مبطنة وضعها الله بين أيدينا بمفتاح واضح جلّي: أفلا تتفكرون؟ تعلمت أن الدنيا مليئة بما نشغل فيه أنفسنا، معرفة لا نهائية وعلمٌ ينتفع به، متعة غير محرمة وخلوة تقربنا إلى الله زلفى، تعلمت أن الكون يدعونا إلى البحث في بواطنه والاستفادة مما في جعبته، فأين نحن من تلبية دعوته؟ إن كنتُ قد تعلمت من المخلوقات شيئاً .. فقد علمتني أني «لا أعلم».. وأني لازلت في بداية الطريق نحو ما خلقنا الله لأجله ●

احتفال «هيئة البيئة» باليوم العالمي للتنوع البيولوجي

المضحي: علاج التهديد البيئي يتطلب تكاليفا باهظة



د. صلاح المضحي
رئيس مجلس الإدارة المدير العام
الهيئة العامة للبيئة

كشف مدير عام الهيئة العامة للبيئة د .صلاح المضحي ان العالم احتفل الاربعاء 22 مايو الماضي باليوم العالمي للتنوع البيولوجي، وهو اليوم الذي تم فيه اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي من قبل المجتمع الدولي العام 1994، لافتا الى ان التصدي لمشاكل التنوع البيولوجي ضروري بسبب التهديدات الكبيرة المتزايدة يوميا على البيئة والتكاليف الاقتصادية الباهظة لعلاجها .

واشار المضحي خلال احتفال الهيئة العامة للبيئة باليوم العالمي للتنوع البيولوجي في فندق سفير الفنطاس، الى ان اختيار شعار المياه والتنوع البيولوجي لاحتفالية هذا اليوم تأتي بالتزامن مع تسمية الامم المتحدة لعام 2013 بالسنة الدولية للتعاون للمياه، مؤكدا ان للموضوع اهتمامات دولية خاصة لان الماء ضرورة الحياة.

ولفت الى ان التزام الكويت بالاتفاقية يعود الى 20 سنة الماضية، حيث وقعت على الاتفاقية خلال انعقاد مؤتمر البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو العام 1992 خلال عهد المغفور له باذن الله الشيخ جابر الاحمد الصباح، وتم التصديق عليها العام 2002.

ورأى المضحي ان الحفاظ على التنوع البيولوجي هو تطبيق لمبادئ شريعتنا الاسلامية، مؤكدا سعي الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة نحو تحقيق الاهداف المنشودة من اتفاقية التنوع البيولوجي.

وبين ان الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي يعد جزءا من تنفيذ دولة الكويت لالتزاماتها تجاه اتفاقية التنوع البيولوجي، وبناء على ذلك قامت الهيئة العامة للبيئة بالاحتفال بهذه المناسبة من خلال عدة فعاليات منها مشاركة وزارة التربية بطرح مسابقات توعوية تعنى بانشاء مجسمات للكائنات البحرية في الكويت مصنعة من مواد معاد تدويرها، اضافة الى محاضرات علمية تشير برؤية توعوية باهمية المياه، والتنوع البيولوجي في حياتنا. وذكر المضحي ان جهات عديدة شاركت في محاضرات التوعية البيئية الخاصة بالاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي هي: معهد الكويت للابحاث العلمية ووزارة الكهرباء والماء، وزارة الاشغال العامة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ●



نماذج من الغطاء النباتي في البلاد رصدتها عدسة: موضي الدوسري

التنوع البيولوجي والغطاء النباتي:

دعامة للحياة البشـــــرية ورفاهيتها



كتبت - موضي الدوسري:
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة







التنوع البيولوجي يقصد به التعدد في انواع الكائنات الحية وعددها والتباين بين هذه الانواع و كذلك الاختلافات بين الافراد، وما يرتبط به من تنوع بالصفات الوراثية وفي تجمعات الكائنات الحية، وعلى ذلك فان معنى التنوع البيولوجي ابعد بكثير من مجرد أعداد النباتات والحيوانات فهو يتعدى ذلك ليكون بمثابة الدعامة للحياة البشرية و رفاهيتها.

يعتبر التنوع البيولوجي الذي يشمل النبات والحيوان من اقدم ما تعرف عليه الانسان، فحاجته للغذاء اليومي والكساء والمسكن قادته الى التمييز بين مكونات ماوقع عليه بصره من نبات و حيوان، فكان غذاؤه اليومي يعتمد اعتمادا كليا على النباتات التي تنمو في بيئته الطبيعية، علاوة على الحيوانات البرية التي تتغذى على النباتات او تلك التي تقتنص فرائسها من الحيوانات، لذلك اطلق الانسان الاول الاسماء على مكونات بيئته الحية من نباتات وحيوانات متباينة الاشكال والاحجام والاعمار، فقام بتصنيف النباتات الى اعشاب قصيرة العمر وشجيرات واشجار خشبية معمرة تعيش احقابا واجيالا، او تلك الاعشاب التي لا يتعدى عمرها اسبوعين من طور الانبات الى الازهار فالاثمار كما في بعض الحوليات التي تظهر بعد سقوط الامطار في بعض المناطق الجبلية والجافة والصحاري.

ثم تطورت معرفة الانسان اعتمادا على الخبرة التي اكتسبها من الاجيال السابقة وذلك بانتقاء بعض الانواع النباتية للدواء، وبعضها للكساء والبعض الاخر لشتى احتياجاته المعيشية من مسكن او اثاث او ادوات حرفية وما إلى ذلك.

فالنباتات التي تحتوي على الياف استعملها للكساء بعد غزل هذه الالياف للحصول على الخيوط كما استعمل الانسان القديم النبات للزينه، فصنع العطور وزين الحدائق والمنازل.



نباتات بعدسة: موضى الدوسري

المناخ والكساء النباتي

تختلف الحياة النباتية وتباين الكساء النباتي من منطقة نباتية الى اخرى، فالمناطق الاستوائية الحارة امطارها غزيرة و تكاد تكون متواصلة على مدار السنة، ولذلك تنمو بها الغابات الكثيفة باشجارها الباسقة، وكلما قلت الامطار قلت كثافة الكساء النباتي و قل تباين الانواع.

فالصحاري التي يندر سقوط الامطار عليها جرداء او شبه جرداء، اذ تكاد تخلو في كثير من مناطقها من الحياة النباتية. اللهم الا قلة من الانواع التي تتحمل قيظ الصيف الحار الجاف والاعشاب الحولية التي تظهر بعد سقوط الامطار.

التنوع النباتي في القران الكريم

والقرآن الكريم هو كتاب اللّه سبحانه وتعالى ومعجزته الخاتمة للرسالات السماوية جاءت لتخرج الناس من المعجزات المادية الحسية إلى المعجزة العلمية التعليمية.

وفي المجال النباتي حوت الآيات القرآنية: (الأثل، البصل، البقل، التين، الخردل، الرمان، السدر، وحوت السنابل، السوق، الشجر، الأكمام، الطلع، العدس، العرجون، العصف، العنب، الفاكهة، الفوم، القثاء، القطمير،النقير، القنوان، الكافور، النخل، نوى، يقطين وغيرها.







نباتات كويتية بعدسة: موضي الدوسري

تدهور التنوع البيولوجي

تدهور الانواع البيولوجية او انقراضها واحلالها بانواع اخرى هي عملية تتم منذ العصور الجيولوجية القديمه، وتغيرت هذه الانواع عدة مرات فكل نوع له عمر افتراضي فعلى سبيل المثال اختفت الكثير من النباتات البدائية والسراخس وحلت محلها معراة البذور والتي تراجعت بدورها ليحل محلها مغطاة البذور.

اسباب تدهور التنوع البيولوجي

اولا: العوامل البشريه: مثل الصيد الجائر، الجمع الجائر، الرعي الجائر، الزحف العمراني، استصلاح الاراضي والتلوث.

ثانيا العوامل الطبيعية : تغير المناخ، زحف الرمال، التصحر، ندرة مياه الامطار، ارتفاع درجات الحرارة، الاسراف باستخدام المبيدات الحشرية.

الجهود المطلوبة لايقاف تدهور التنوع البيولوجي

1 – تحديث بيانات قوائم أنواع الكائنات الفطرية النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض والخاصة بدولة الكويت دوريا.

2 – مراقبة ورصد مكونات التنوع الأحيائي في البيئة البرية خارج المحميات الطبيعية بما في ذلك الكائنات الفطرية بأنواعها المختلفة النباتية والحيوانية المهاجرة و المقيمة وتوزيعها في النظم الإيكولوجية البرية في دولة الكويت.

3 – مراقبة الحياة الفطرية في المحميات الطبيعية بأشكالها المتعددة، الحيوانية و النباتية البحرية و البرية والطيور .

4 – إعداد وتنفيذ البرامج اللازمة لحماية الكائنات المهددة بالانقراض وإعادة توطين الكائنات التي انقرضت من البيئة الكويتية

5 – تشجيع الابحاث في مجال الزراعة النسيجية للانواع النباتية المهددة بالانقراض.

6 – اقتراح و متابعة تنفيذ التشريعات المتعلقة بالمحافظة على التنوع الأحيائي الصادرة من الهيئة العامة للبيئة.

7 –متابعة تنفيذ إلتزامات دولة الكويت تجاه الإتفاقيات الدولية والاقليمية المعنية بالتنوع الأحيائي.

8 – متابعة توصيات المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بالمحافظة على التنوع الإحيائي في البيئة البرية المشاركة في عضويتها دولة الكويت.

الخاتمة

وفي الختام ارجو ان يكون ماجاء في هذا المقال حافزا لزيارة الاماكن التي تنمو فيها الانواع النباتية المختلفة بالكويت في بيئاتها الطبيعية من صحاري وأودية وحقول مزروعة للتعرف عليها ولدراستها عن قرب حيث تنمو وتتكاثر مع المحافظة على البيئات الطبيعية وعدم جمع النباتات بل الاكتفاء بدراستها حيث توجد حتى تكون متاحة ايضا للاجيال القادمة ولنتذكر انك اذا قطفت زهرة فهي لك وحدك وان تركتها فهي لك ولغيرك ●



التنوع النباتي في دولة الكويت

يبلغ عدد النباتات البرية الزهرية الوعائية البرية في الكويت نحو 400 نوع نباتي تتبع 64 عائلة من ذوات الفلقتين، 11 عائلة نباتية من ذوات الفلقة الواحدة ونبات واحد يتبع عائلة السرخسيات ونبات واحد ايضا يتبع عائلة واحدة من عاريات البذور.

ومن اكبر الفصائل النباتية في الكويت العائلة أو الفصيلة النجيلية Poaceae أو Gramineae حيث يتبعها 83 نوعا نباتيا، أهمها: شعيره، ثمام، قصب، ذيل الحصني، خافور، صمعه.

يليها الفصيلة المركبة Compos-tae او Asteraceae حيث يتبعها 57 نوعا، من اهمها نباتات :العرفج، زملوق، مرار، حنوة، قريص، عضيد، حوذان، حواء الغزال، لحية التيس، عين البقر، عين البعارين وجثجاث.

وتأتي الفصيلة الصليبية Cruciferae او Brassicaceae بالمرتبة الثالثة حيث يتبعها 35 نوعا تباتيا من اهمها: سليح، جرجير بري، قليقلان، رشاد، منثور، صفار، خزامى، البانه، خفش، كف مريم، و قراص.

ثم الفصيلة الرمرامية 28 نوعا من اهمها: رغل، شنان، هطايس، قطين، نتنه، الحاد، ثليث، سويد.

ثم الفصيلة القرنفلية 21 نوعا اهمها:لزيج، أم الجريس، الدهدهان.

أكبر الاجناس النباتية استراجلس (Astragalus 9 انواع تنتمي للعائلة البقولية Fabaceae):

1 – حلب Astragalus schimperi

2 – ابو قرينه Astragalus corrugates

3 – قفعاء Astragalus haurensis

4 – رخام Astragalus tribuloides

5 – خناصر العروس-دوريس Astragalus bombycinus

6 –أصابع العروس Astragalus annularis

7 – قتاد Astragalus spinosus

8 – قفيعه Astragalus sieberi

9 –القتاد الخطافي– العجفه Astragalus hamosus



اشتراطات التنوع البيولوجي

مادة (80)

يقصد بالمصطلحات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها:

المحميات الطبيعية:

مناطق محددة جغرافيا بموجب قرار من الهيئة العامة للبيئة يجرى تصنيفها وتنظيمها وإدارتها لتحقيق أهداف محددة بغرض المحافظة على التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي، ويجوز لجهات أخرى بعد الحصول على موافقة الهيئة إنشاء محميات لأغراض خاصة.

الإتجار:

يشمل عمليات الاستيراد والتصدير والبيع والعرض للبيع والمقايضة والتبادل.

الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض:

هي أي حيوان أو نبات أو غيره من كائنات حية يعيش في بيئته الطبيعية ويقل معدل تكاثره عن معدل نفوقه مما يؤدي إلى قلة إعداده عن المعدل الطبيعي.

مادة (81)

يحظر صيد أو قتل أو إمساك أو جمع أو إيذاء جميع الكائنات الفطرية البرية والبحرية أو المساس بصغار هذه الكائنات أو بيضها أو أعشاشها أو ملاجئها وذلك لمدة سنتين من تاريخ نفاذ هذه اللائحة. كما يحظر اقتلاع أو الإضرار بالشعاب المرجانية ومكوناتها نهائيا.

ويستثنى من ذلك الصيد للأغراض العلمية أو للمصلحة العامة وما تسمح به الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية.

مادة (82)

يحظر ممارسة أي نشاط في المناطق المحمية التي تشرف عليها الهيئة العامة للبيئة أو غيرها من الجهات يكون من شأنه إتلاف أو تدهور البيئة الطبيعية أو الإضرار بالحياة البرية أو البحرية أو المساس بقيمتها الجمالية أو الإخلال بالتوازن الطبيعي. وتستثنى من ذلك الجهات التي تصرح لها الهيئة القيام ببعض الأنشطة للأغراض العلمية والأمنية.

مادة (83)

لا يجوز ممارسة أية أنشطة أو تصرفات أو أعمال في المناطق المحيطة بمنطقة المحمية إذا كان من شأنها التأثير على بيئة المحمية أو الظواهر الطبيعية إلا بعد موافقة الهيئة العامة للبيئة.

مادة (84)

تتولى الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة عمليات الرصد والمراقبة المستمرة لضمان تنفيذ الخطط والقرارات واللوائح الخاصة بالمحميات وكذلك تنفيذ البرامج الخاصة بحماية وانتشر الحيوانات والنباتات وبالأخص الأنواع المهددة بالانقراض وإعادة توطين الأنواع المنقرضة ●

المراجع:

1 – التنوع النباتي في مصر–لطفي بولس
2 – علم حياة الانسان–د .عايش زيتون
3 – قائمه مرجعية لنباتات الكويت البريه–لطفي بولس وموضي الدوسري
4 – مجلة البيئة –عدد–331ديسمبر 2012
5 – مجلة الكويت للعلوم والهندسة– جزء 1(11—(Aنوعا جديد من الاعشاب بالكويت–ماثيو، مالالله والدوسري العدد–39يونيو2012
6 – Wild Flowers of Ku wait–Linda Shuaib
7 – محمية صباح الاحمد والغطاء النباتي –المجلد الاول والثاني –مصطفى ديب
8 – الموقع الالكتروني الرسمي للهيئه العامه للبيئة –دولة الكويت http://www.epa.org.kw:



عمر شهرين ثمنه 4 آلاف دينار

الفهود الضالة في الكويت: تجارة إلكترونية رائجة



كتب – د. مصطفى محمود:
الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة تربية الفهود، بل واصطحابها في الاماكن العامة والمتنزهات والشواطئ، والبعض يأخذ ذلك مدعاة للتباهي والتفاخر، ولكن ثمة عواقب سيئة لذلك أهمها ما قد يعرض الآخرين للخطر.

وتسببت هذه الهواية في تهريب العديد من الفهود الصغيرة عند عمر شهرين من مواطنها الطبيعية إلى الجزيرة العربية، وساهمت في تعرض هذا النوع إلى خطر الانقراض، ويعتبر سوق جزان والخوباء على الحدود السعودية اليمنية من أهم الأسواق التي تعقد فيها الصفقات لتهريب وبيع الفهود، وعلى الرغم من توقيع المملكة العربية السعودية على اتفاقية سايتس لتنظيم التجارة في الأنواع البرية المهددة بالانقراض والتي تمنع التجارة في الفهود المدرجة بالملحق الأول إلا أن العملية مستمرة، حيث يتم تهريبها من أفريقيا خاصة الصومال وأثيوبيا إلى اليمن ثم السعودية برا إلى الكويت، والتي انتشرت فيها ظاهرة اقتناء الفهود بعضها لغرض الصيد والبعض الآخر لغرض التباهي، حيث نرى الشباب يتنزهون على شارع الخليج العربي أو في داخل سياراتهم ومعهم الفهود مربوطة ومنساقة.

تجارة إلكترونية

وكما انتشرت ظاهرة التجارة الالكترونية في هذه الأنواع، حيث وصل سعر الفهد عمر شهرين أو ثلاثة شهور إلى نحو 4000 دينار كويتي، وهي ظاهرة مقلقة للغاية، فهناك احتمال مستقبلي مع تهريب هذه الأنواع إلى الكويت أن تنتشر ظاهرة الفهود الضالة حينما تهرب بعضها من أصحابها نتيجة الإهمال أو التخلص منها كما هو الحال مع القطط السائبة والكلاب الضالة.

تشريعات وطنية

الهيئة العامة للبيئة هي الجهة المنوطة بحماية الحياة الفطرية في دولة الكويت، وهي المسؤولة عن سن التشريعات الوطنية وتنفيذ المعاهدات الدولية مثل اتفاقية المحافظة على التنوع البيولوجي، ومن ثم فرض الرقابة على التعامل مع الأنواع الفطرية المهددة بالانقراض سواء المحلية وغير المحلية ومراقبة الأسواق والتجارة الالكترونية والتنسيق مع الداخلية لضبط المخالفات.

كما لابد للجهات الأخرى خاصة التي لها تواجد على المنافذ الحدودية كالمحاجر البيطرية والجمارك أن تتحرى اليقظة وتمنع تهريب مثل هذه الأنواع حفاظا عليها ودرءا للمشاكل البيئية والصحية التي تصاحب مثل هذه العمليات، خاصة وأن هذه الحيوانات تصاب بنفس الأمراض التي تصيب القطط، وقد تنتقل بعض هذه الأمراض للإنسان مثل طفيل التوكسوبلازما الذي يصيب النساء بالإجهاض والعقم ●



«الثقب الأسود الكويتي» يلتهم الطيور المهاجرة!

كتب– غانم الشويعر:

«ثقب أسود».. على هذه العبارة اتفقت منظمات بيئية عالمية تتولى عملية تعقب الطيور المهاجرة عبر الدول المختلفة، بعد أن رصدت اختفاءات متكررة لأسراب ضخمة من الطيور عندما تدخل سماء الكويت.

أعضاء المنظمات البيئية الذين التقوا نظراءهم في جمعية حماية البيئة في الكويت، ناقشوا أسباب اختفاء الطيور وعدم إكمالها مسار هجرتها، بحسب ما توضح حركة الطيور عبر الأقمار الاصطناعية، حيث تختفي تلك الطيور بطريقة غريبة ولا تكمل هجرتها، وهذا ما يؤثر على البيئة في العالم وليس على الكويت فقط.

الأمين العام لجمعية حماية البيئة وجدان العقاب أكدت أن المنظمات البيئية منزعجة من عدم تطبيق القوانين البيئية في الكويت «وأبلغونا أن أسراب الطير تختفي عندما تدخل حدود الكويت دون معرفة الأسباب»، مشيرة الى «أننا في الجمعية نعرف أن سبب اختفاء الطيور هو الصيد الجائر وبكثافة من قبل (القوانيص) الذين يقتلون الطيور التي تصادفهم».

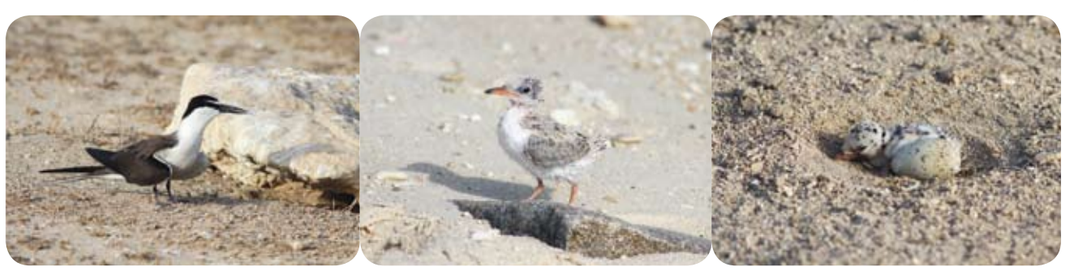
وبينت العقاب أن «الاختراقات من قبل (القوانيص) للمحميات ليست بالشيء الجديد وتحصل بشكل يومي في ظل غياب العقوبة. فمن أمن العقوبة أساء الأدب».

ولفتت إلى أن «البيئة في الكويت تتعرض للخطر، وأن الصيد الجائر طال طيور الجوارح وطيورا نادرة تمر في سماء الكويت، لدرجة أن المنظمات البيئية وصفت المنطقة «أجواء الكويت» بالسقف الأسود بعد اختفاء الطيور العابرة سماءها دون معرفة الأسباب».

وطالبت العقاب بضرورة فرض رقابة على الصيد الجائر، وإنشاء شرطة بيئية متخصصة بالعلوم البيئية تناط بها مسؤولية مراقبة طرق الصيد، والحد من التلوث، والحفاظ على نظام بيئي محكم لحماية البيئة في الكويت».

وكشفت أن الجمعية عقدت اجتماعات متكررة مع جهات حكومية بهدف وضع حد لممارسة الصيد الجائر من قبل البعض وحماية البيئة، وأن غالبية الاجتماعات تركزت على وجوب حماية الطيور المهاجرة وقت عبورها البلاد من خلال تكثيف الدوريات الأمنية على الطرق السريعة على مدار الساعة في فترة موسم عبور الطيور لمدة زمنية محددة».

وأشارت الى اقتراح وضع خطة محكمة للقبض على مخالفي استعمال السلاح المرخص وغير المرخص في المناطق التي يمنع فيها الصيد، مثل الشاليهات والمزارع الخاصة والمحميات الطبيعية والحدود البرية والمناطق الحدودية ●



بعدسة: محمود شهاب رئيس فريق رصد وحماية الطيور بالجمعية

محمية طبيعية



راشد الحجي:
عضو فريق رصد وحماية الطيور
الجمعية الكويتية لحماية البيئة


حرائق


دمار


دخان

استباحها الرعي الجائر بعد التراخي في تطبيق القانون

الجديليات... حكاية التاريخ تدمّرها «الانـــــتهاكات»

كتب - غانم الشويعر:

من جهة الشمال شرقا تطل منطقة الجديليات الساحرة على ضفاف الخليج العربي في أبهى صورة، كما لو انها تعيد التاريخ بصولاته وجولاته وحكايات الحب شعرا وتغزلا وطربا. لكن هذه المنطقة المحاذية لمنطقة الجهراء لا تزال خارج حسابات الاهتمام الرسمي بعدما تركت خيراتها وأعشابها وجمالها عرضة للاقتحام في كل الاوقات حتى اضحت حياة الطبيعة فيها مهددة بكارثة بيئية بحسب خبرائها. وباعتبارها لا تزال نابضة بالبهاء والخضرة التي لا تهتم بالشمس وقسوة الازمان اصبحت الجديليات قبلة اصحاب الحلال الذين وجدوا في هذه البقعة الممتدة على طول الساحل الشرقي مكانا شهيا وآمنا للرعي من دون ان يكون في الاعتبار ان هذه الاعشاب والاشجار الباسقة مهددة بالزوال في حال استمر وجود الماشية فيها تحصد اطلالتها البهية.

وتستمد الجديليات شهرتها من قصص العصر الجاهلي كما تتكاثر فيها شجرة الغردق ذات الثمر الأحمر الشهي وتتميز برونقها الساحر على سواحل الخليج العربي وجبال كاظمة الشهيرة.

وتقع الجديليات تحديدا بين الساحل الطيني ورمال الصحراء حيث تكون الأرض خصبة لشجرة الغردق المعمرة التي يعيش عليها الانسان والحيوان والطيور.

وتعتبر أرض الجديليات فريدة من نوعها حيث البحر القريب منها يعتبر حاضنا لبيض الأسماك والربيان، أما السواحل فهي ملجأ للطيور المهاجرة، فأرضها غنية بالنباتات المعمرة التي تتحمل أشد درجات الحرارة ولذلك فهي مكان مناسب للحيوانات مثل الثعالب والجرابيع وكذلك لتفريخ الطيور.

ومن المفارقات الغريبة ان يد العمران امتدت على مساحات كبيرة من الجديليات ولم يتبق الا جزء يسير استباحه الرعيان بعد التراخي في تطبيق القانون.

والغريب ايضا أن تنشأ محميات في الكويت وتترك هذه المنطقة التي تعادل بنباتاتها جميع المحميات الحاضرة والقادمة ما يستدعي الاسراع في وضعها تحت الحماية ومنع الصيد والرعي لتكون كما كانت منارة تاريخية خالدة في التاريخ.

الغطاء النباتي

واتساقا مع خط المخاوف يقول عضو فريق رصد وحماية الطيور في جمعية حماية البيئة راشد الحجي ان «منطقة الجديليات تتعرض لهجمة شرسة من قبل اصحاب الابل الذين قضوا على مساحة شاسعة من الغطاء النباتي الذي يعد ملاذاً ومصدراً غذائيا مهما للطيور وأعشاشها.

وأضاف: «ويعد الغطاء النباتي في منطقة الجديليات التي تشتهر بنبات الغردق الذي يخضر في فترة الصيف خط الدفاع الأول لجميع الحيوانات في تلك المنطقة كما تكون ثماره غذاء للطيور والقوارض والسحالي... وتكون بيوت الحيوانات بين هذه الاشجار، كما ان المنطقة أصبحت مستباحة من رعاة الابل والأغنام ولم تتبق الا أغصان قليلة من هذه الشجرة».

ويزيد: «في السابق كان الرعاة يتحركون في شاليهات متنقلة خوفا من قرار البلدية في منع المخيمات أما الآن فهناك خيام وشاليهات متنقلة والكثير من الابل والأغنام ولا توجد رقابة عليها».

منطقة خضراء

ويشير الحجي الى «وجود مصب مياه معالجة جعل المنطقة الساحلية تعمر بنبات القصب الذي ينمو على المياه قليلة الملوحة فتكونت منطقة خضراء جميلة جذبت أنواعا كثيرة من الطيور التي تعيش على المستنقعات وكانت المنطقة أفضل المناطق على مستوى الخليج لمراقبة الطيور، حيث تفرخ فيها صيفا الكثير من الطيور أهمها دجاجة الماء والمرادم والمطارق والطنيفة».

ويضيف: «قبل سنوات تم تعميق مجرى الماء مما حرم منطقة القصب من 90 في المئة من الماء الذي أصبح يذهب للبحر مباشرة بعد أن كان يتوزع على منطقة القصب مما ساهم في هجرة الكثير من الطيور والحيوانات لهذه المنطقة المهمة وأصبح المكان صغيراً بين المصب والمجرى للتفريخ وفقدت المنطقة أفضل الأماكن» ●

حساسية بيئية

يفيد الحجي ان «منطقة الجديليات من المناطق ذات الحساسية البيئية الكبيرة، حيث انها تتميز بتنوع احيائي عالٍ للغاية مما أهلها لتكون حاضنة للمئات من الكائنات الحية النباتية والحيوانية، كما سجلت المراجع العلمية العالمية رصدا لهجرة الطيور من خلال هذا الموقع المهم».

ويطالب الحجي بتحويل المنطقة الى محمية طبيعية نظرا لخصوصيتها البيئية الكبيرة، الا أنها قد تعرضت أكثر من مرة لضغوط بيئية شديدة أثارتها الجمعية لأكثر من مرة، ومن ذلك الرعي الجائر المستمر في المنطقة على الرغم من خطره في هذه المنطقة، فضلا عن اندلاع الحرائق كنتيجة حتمية لإهمال هذا الموقع، ناهيك عن الصيد الجائر المستمر للطيور المهاجرة والمستوطنة البرية منها والبحرية وبأعداد ضخمة وكبيرة».

ويشدد الحجي على ضرورة تداعي جميع وزارات الدولة المعنية بادارة المنطقة وعلى رأسها كل من الهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالاضافة الى كل من بلدية الكويت ووزارة الأشغال العامة لارتباطها بمخرج المياه المعالجة المنصرفة الى البحر في المنطقة وذلك لمناقشة آلية حماية تلك المنطقة من خلال فرق رقابية مشتركة ودائمة إضافة الى الاسراع في تسوير المنطقة واعادة تأهيل المناطق المتضررة منها ●


الجديليات



شواطئ الخيران بعدسة جنان بهزاد

مشاكل بيئية تهددها

شواطئ الخيران.. كنز بحري كويتي

تقع منطقة الخيران في الجزء الجنوبي من الكويت وهي منطقة متوسطة إلى عالية الأمواج تغطيها الرمال وتعتبر أحد مصانع الرمال البطروخية المميزة في منطقة الخليج العربي.
تتميز شواطئ الخيران برمالها الناعمة البيضاء نسبياً بالمقارنة مع الشواطئ الشمالية. وأكثر ما يجذب الأنظار إلى الخيران هي القنوات المائية التي امتد منها اسم المنطقة (خيران: جمع كلمة خور) وهي قناة مائية ضيقة تدخل في اليابسة. وتتكون الرمال في منطقة الخيران من حبيبات كلاستيكية يغطيها طبقات جيرية يطلق عليها باسم الرمال البطروخية.
يزداد ارتفاع الموجات باتجاه الشواطئ الجنوبية ويصل طولها الى اربع امتار لفترة زمنية تقارب 9 ثوان مما يعرض المنطقة لتيارات مائية شديدة تساعد على تعرية السواحل وانجراف التربة وترسيبها في مناطق أخرى مما يضاعف من حجم المشكلة. وغالبا ما يكون مصدر هذه الامواج الرياح الجنوبية التي تتولد في منطقة الخليج العربي والاقل شدة منها تكون رياح محلية متولدة من اليابسة.
ويحيط بالشاطئ مباني سكنية «شاليهات» تشكل ضغطاً وعبئاً على البيئة الطبيعية وهي معرضة لخطر كبير في حال ارتفاع منسوب مياه البحر انخفاض المنطقة وكثرة عمليات الحفر والتجريف لبناء منتزهات ترفيهية ومشروعات سياحية في المنطقة.

الخيران كنز بحري

ظهرت البيئات البحرية القديمةعلى السطح بلونها الابيض الملائكي بعد حفر منطقة الخيران البحرية لبناء الطرق الجديدة وتظهر ايضا واضحة كتلال صخرية موازية للساحل وتمثل حواجز للكثبان الرملية الساحلية وتفصلها عن البحر ويمكن رؤية الاجيال الاحدث من رواسب البطروخية الكربونية اقرب تدريجيا الى الشاطئ الحالي.

المشاكل البيئية التي تهدد منطقة الخيران:

فقدان التربة السطحية / تآكل السطح

فقدان التربة وتآكل سطح الأرض وعملية انجراف سطح التربة نتيجة عمليات البناء على مناطق قريبة جدا من الساحل، وتآكل سطح التربة يؤدي إلى استنزافها ونقص في مواد تغذية النباتات فتلاحظ فقر المنطقة بالنباتات الموسمية أو الحولية.

تآكل السواحل

كما من الملاحظ تآكل السواحل الناجم عن موجات البحر بشكل كبير وسوء توزيع المسنات البحرية وفي مناطق اخرى واضح الترسيب بشكل قد يسبب على مدى طويل مشكلات دفن لبيئات طبيعية ووتدمير للمنشآت الساحلية والشاليهات.

خطر ارتفاع منسوب مياه البحر

يشكل ارتفاع منسوب مياه البحر حسب تقرير البلاغ الوطني الاول لدولة الكويت خطرا كبيرا على المنطقة الجنوبية التي تمثل الجزء الممتد من رأس السالمية حتى الحدود الجنوبية لدولة الكويت البرية والبحرية ومن اشد المناطق الجنوبية تاثرا هي منطقة الخيران وبالاخص مشروع لؤلوة الخيران لانخفاض المنطقة وتجريف الاخوار الصناعية فيها وكما ذكر البلاغ الوطني فان المنطقة مهددة بالغرق عند ارتفاع منسوب مياه البحر بنصف متر فقط.

تدهور التربة

ومن ابرز المشكلات في منطقة الخيران الساحلية هي تلوث التربة وتفككها نتيجة الاهمال وقله وعي مرتادين المنطقة خاصة من الشباب الذين يستخدمون المساحات البرية للتنزهه بالداراجات النارية؛ البقي.
ارتفاع منسوب المياه الجوفية أو مستويات
طبقة المياه الجوفية والسبخات.
تظهر السبخات واضحة وحولها طبقات من التربة المملحة.

تدهور التنوع البيولوجي

فقدان الأنواع الطبيعية نتيجة استغلال الاراضي والاثار السلبية للانشطة البشرية على المنطقة الساحلية (النفايات، الضوضاء، التيارات المائية نتيجة كثافة القوارب البحرية والجت سكي وغيرها..) هذا بالاضافة الى الاسباب الطبيعية التي من أهمها التغيرات في درجات الحرارة، التغيرات الموسمية في هطول الأمطار، العواصف والرياح الغبارية، الفيضانات والجفاف.

شواطئ الكويت



كتبت- جنان بهزاد:
مديرة إدارة البرامج والأنشطة
الجمعية الكويتية لحماية البيئة



فريق «رصد الطيور» في الجمعية:

متطوعون لحماية الطيور في البلاد

كتب- غانم الشويعر:

يحلمون أن يكونوا طيورا لمقاومة بطش البشر الذين عبثوا في الحياة الطبيعية وقتلوا الطيور المهاجرة في الكويت، إنهم آمنوا بمبدأهم في حماية الطيور فسخروا أنفسهم لتلك القضية التي أعتبروها شغلهم الشاغل وهمهم الأول في حياتهم.

فريق رصد الطيور في جمعية حماية البيئة الذين سخروا جهدهم ووقتهم في خدمة الطيور في عمل مستمر لا ينتهي، ومنهم رئيس الفريق محمود شهاب الذي يستيقظ منذ سنين طويلة فجرا ليتجه لرصد وتصوير الطيور تارة في منطقة الابرق وتارة على الساحل، ومعه ثلة من الشباب الغيورين على الطبيعة. شباب كويتيون يعملون طوال السنة متطوعين في الصيف الحار، فيما ينعم الكثير بالتكييف تجدهم يجولون السواحل والجزر لرصد الطيور ومقارنتها مع السنوات السابقة.

ونحن نفتح ملفهم أو كما يحلو أن يسموها جراحهم وهمومهم في المهمة الصعبة في حماية الطيور التي تعاني من أهمال من شعبي وحكومي أسهم في تراجع هجرة الطيور ففي السابق كنا نشاهد أسراب طيور بأعداد كبيرة في السماء يلاحظها الجميع ويفرح بمشاهدتها الصغير قبل الكبير، وتصنع ابتسامة وفرح يشعرك بجمال الحياة. أما في هذه الايام وبعد تراجع الاهتمام وكثرة الصيد الجائر انحسرت تلك الطيور فلم تعد تمر فوق سماء الكويت بسبب بنادق الصيادين التي تنتظرهم، فالكويت وحسب الاحصائيات الدولية تعد من الدول التي تبيع الذخيرة «الفشق» بأسعار رخيصة جدا مما يساعد على شرائه من قبل الصيادين ويقوم البعض بتهريبها إلى دول مجاورة نظرا لانخفاض سعرها.



دراسة ميدانية



من طيور الكويت



عملية رصد

رصد الطيور

تفاصيل المعاناة ورحلة الكفاح التي يقوم بها فريق رصد الطيور مضنية ويلخصها محمود شهاب الذي قال: هدفنا أن تمر الطيور بسلام باتجاه أفريقيا دون أن تتعرض للاذى، مضيفا ان الكويت أهم معبر للطيور في الشرق الاوسط.

وأوضح ان حركة رصد الطيور تسهم في مراقبة أعداد الطيور، ورصد الانواع الجيدة منها وامكانية تحديد الزيادة أو النقصان في أنواعها، مشيرا الى ان الحكومة مطالبة بسن قوانين لحماية الطيور من التعدي الذي تتعرض له.

وزاد أن مهمة الفريق كتابة تقرير سنوي لأنواع وأعداد الطيورفي الكويت والاتصال مع الجهات الخارجية لنشر هذه التقارير عالميا والقيام برحلات جماعية لزيارة الجزر الكويتية لدراسة التغيرات المناخية وتأثيرها على الطيور من خلال كتابة تقارير ومقارنتها سنويا وعمل الدورات والمحاضرات والندوات المتعلقة بالطيور.

إضافة إلي التواصل مع وزارات الدولة لحماية الطيور وتوعية الجمهور للمحافظة على البيئة والطيور والمشاركة في المعارض بصور وأفلام عن الطيور لنشر هذه الثقافة.

وحول المعوقات التي تصادف الفريق قال شهاب: المعوقات كثيرة ولكن أهمها تدمير البيئة وموائل الطيور من خلال البشر أو الزحف السكاني على هذه الأراضي والمنع من دخول أغلب أماكن تواجد الطيور مما يصعب المهمة لمتابعة الرصد وهنا نشير إلى مكان واحد سمح لنا بدخوله وهو محمية صباح الطبيعية وكذلك مساعدة الداخلية في زيارة جزيرة بوبيان، مشيرا إلى أن الدعم المادي يكاد يكون معدوما إلا من جمعية حماية البيئة، أما المعدات ووسائل التنقل فهي على الحساب الخاص لكل عضو، وعدم اهتمام الدولة أو القنوات الخاصة بالبيئة والتوعية فالكثير لا يعلم أهمية الكويت عالميا بالنسبة لهجرة الطيور ●



بومة قصيرة الأذن

أهداف وتطلعات

من جانبه قال عضو فريق رصد الطيور راشد الحجي: إن الأهداف والتطلعات التي نسعى لها نشر هذه الهواية والحد من تدمير موائل الطيور والمحافظة على ما تبقى منها حيث يستقبل الفريق جميع المتطوعين المهتمين بالطيور ومساعدتهم في هذا المجال ونخاف أن يأتي يوما لا نجد فيه ولا طائر مهاجر بسبب الصيد الجائر وقلة الاهتمام الحكومي بالطبيعية والمحميات وعدم توفير دعم لمحبي الطبيعه.

وأفاد الحجي: نحلم أن نكون طيورا لنحميها من ظلم البشر وقتلهم لتلك الطيور الجميلة بعد أن بدأنا نشعر باليأس من حمايتها ونحن بشر نعقل بسبب التجاهل الحكومي.

وذكر ان هناك مؤشرا الى وجود تغير معين في بيئة الطيور الأساسية كتغير المناخ وحالة الطقس، مبينا ان هذه الطيور دلالة على امرين مهمين هما تغير المناخ وأهمية الكويت كممر لها وانه تم رصد معظم هذه الطيور في جنوب غرب الكويت وهي تتجه جنوبا نحو افريقيا ●



كتب- غالب علي المراد:
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة







شاطئ الصليبخات بعدسة جنان بهزاد

الوضع الراهن للتنوع البيولوجـــي في دولة الكويت

على الرغم من فقر التنوع البيولوجي في دولة الكويت، إلا أنه تتواجد أنواع عديدة من الأحياء البحرية والبرية التي لها مردود مباشر وغير مباشر. وتحتوي البيئة البرية حوالي 374 نوعاً من النباتات معظمها نباتات حولية يستفاد منها بالرعي. كما تحتوي الأراضي البرية أنواعاً عديدة من الطيور تقدر بحوالي 380 نوعاً منها 18 نوعاً منها خمسة أنواع مهددة بالانقراض مثل الوشق، والثعلب الأحمر، والضرنبول، والقط البري، والنمس، وأما البيئة البحرية فتشمل على 250 نوعاً من الرخويات و 200 نوعاً من Zooplankton و Phyt- planton كما تشمل أكثر من 240 نوعاً من الأسماك، 95 منها تعيش في الشعاب المرجانية كما تحتوي البيئة البحرية على 105 أنواع من الأعشاب البحرية التي تم تصنيفها. وتعتبر البيئات البرية والبحرية الطبيعية للأنواع المختلفة تحت ضغط شديد نتيجة للإفراط في الاستهلاك للأنواع والتنمية غير المستدامة، وضعف التشريعات، وقلة الآليات التي تساعد في التقليل من الضغوط إلى جانب التلوث البيئي والتي مازالت آثاره باقية من العدوان العراقي الصدامي، والتلوث الحضري وعوامل أخرى.

وتعتبر أراضي دولة الكويت أراضي فقيرة بالتنوع البيولوجي ومع ذلك فهي تحت ضغط شديد نتيجة للممارسات والاستخدامات المتعددة لها. وكذلك الوضع في البيئة البحرية فإن الإفراط في صيد الأسماك والروبيان والتوسع العمراني في المناطق الساحلية والاستهلاك المفرط للموارد وقد سبب تدهوراً لمناطق تكاثر الأسماك والروبيان وأثرت بدرجة كبيرة في الأنواع والمخزون السمكي. ويسبب هذا قلقاً من ناحية كون الزيادة المفرطة في استخدام الأنواع والنظم الايكولوجية في البيئات البرية والبحرية غير مستدام، حيث يؤدي التقليص في الأنواع والنظم إلى الضرر بالقابلية للبقاء على المدى الطويل ●

انتهاكات بيئية صارخة للمحميات

دكتور- رأفت فهمي ميساك:

خلال الثلث الأخير من العام المنصرم (عام 2012) والربع الأول من العام الحالي (2013) حدثت انتهاكات بيئية صارخة في البيئة البرية الكويتية، وقبل ان استعرض معكم تفاصيل الإنتهاكات، اسمحوا لي ان اقدم تعريفا بسيطا لمفهوم انتهاك بيئي، الانتهاك البيئي هو اي تصرف او سلوك غير مسئول يترتب عليه وقوع ضرر لعنصر أو أكثر من عناصر المنظومة البيئية. ومن المنطقي يتم تصنيف الإنتهاكات البيئية إلى تقليدية وصارخة.

ومن امثلة الانتهاكات البيئية التقليدية:

- الرعي في منطقة غير مسموح أصلا بالرعي فيها.
- اقامة سواتر ترابية حول مخيمات الربيع.
- اقتلاع النباتات البرية وتخريب مشاريع التشجير.

اما الانتهاكات البيئية الصارخة فهي اقل شيوعا إلا انها أكثر دمارا، حيث ينجم عنها اضرار فورية ملموسة.

ومن امثلة الانتهاكات البيئية الصارخة:

- اقتحام المناطق المحمية (كما حدث بالنسبة لمحمية صباح الأحمد في اواخر عام 2012 ومحمية كبد في فبراير 2013)
- الحرائق المتعمدة مثل حرائق اطارات السيارات بمنطقة امغرة في العام الماضي.

الانتهاك الصارخ الأول

اقتحام محمية صباح الأحمد الطبيعية (الجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت) بواسطة عشرات المركبات رباعية الدفع بهدف سرقة الحباري التى اطلقت في المحمية في وقت سابق، ولسنا في حاجة إلى حصر الأضرار البيئية التي نجمت عن الاقتحام فهي معروفة للقاصي والداني، وتمت السيطرة على المحمية بعد عدة ايام من المعاناة وهي الآن تحت الحماية التامة. وعقب الاقتحام الأخير لمحمية صباح الأحمد الطبيعية، قامت الجهات المعنية بحفر خندق بعمق نحو مترين وعرض في حدود متر ونصف المتر خارج الشبك (السور) الشمالي للمحمية لمنع دخول السيارات وقطعان الماشية، وبطبيعة الحال ترتب على شق الخندق فقدان آلاف الأمتار المكعبة من التربة التي لا تعوض.

الانتهاك الصارخ الثاني

هجوم شرس علي محمية كبد (حوالي 35 كيلو جنوب غرب مدينة الكويت) ودخول قطعان كبيرة من الأغنام والإبل التى قضت على مساحات كبيرة من الغطاء النباتي الذي تمت حمايته منذ سبعينات القرن الماضي، وبقيت الحيوانات لأيام عديدة داخل المحمية إلى ان تمكنت الجهات المعنية من السيطرة الكاملة على الموقف وتم التخلص من ضيوف غير مرغوب فيهم ●

المحميات المقترح إنشاؤها

- محميات بحرية: تعتبر جزر الكويت من الجزر الهامة التي تتكاثر فيها الطيور الساحلية والسلاحف البحرية كذلك تحيط بها الشعب المرجانية.
- جزيرة بوبيان وربة: وهي أكبر جزيرة كويتية تقع بين خطيّ عرض 58 ˚29 و35 ˚29 شمالاً وخطيّ طول 23 ˚48 و02 ˚48 شرقاً ولها شكل مستطيل بطول 40 كم ويمتد ساحلها الجنوبي باتجاه الشمال - الشرقي - الجنوب الغربي. تمتاز الجزيرة بساحل بحري تنعدم فيه النشاطات البشرية مما ساعد في وجود أنواع عديدة من الطيور والحيوانات البحرية.
- جزيرة كبر: تقع جزيرة كبر على خطيّ 04 ˚29 شمالاً و30 ˚48 شرقاً تقريباً. وهي جزيرة صغيرة في الخليج العربي تصل مساحتها 2 كم2 تقريباً، غنية بالشعاب المرجانية وبانواع النباتات الدائمة مثل الشنان التي تؤوي أنواعاً عديدة من الطيور البحرية مثل الخرشنة للتكاثر. توجد الطيور بكثرة وخاصة في الفترة من مايو إلى اكتوبر. ومازالت الدولة تدرس شروطاً معينة للمحافظة على الجزيرة، حيث وضعت بعض العلامات الإرشادية للزوار الذين يأتون بقواربهم بكثرة في فترة الصيف للاستجمام والترفية. وتشارك عدة جهات مثل الهيئة العامة للبيئة في توعية المواطنين بأهمية المحافظة على الجزيرة وخاصة الطيور البحرية المهاجرة والشعاب المرجانية المحيطة بها.
- جزيرة قاروه: تقع جزيرة قاروه في المنطقة الجنوبية بين خطيّ 49 ˚28 شمالاً و46.5 ˚48 شرقاً. وهي تغطي مساحة 250 هكتاراً تقريباً، وهذه الجزيرة غير مأهولة بالسكان وتكثر فيها أنواع عديدة من الطيور الساحلية والحيوانات الصغيرة، وتتكاثر فيها السلاحف البحرية في شهري مايو ويونيو.
- جزيرة أم المرادم: وهي جزيرة أكبر قليلاً من جزيرة قاروه (300 هكتار) تقع بين خطيّ 41 ˚28 شمالاً و39 ˚48 شرقاً. وهي مثل جزيرة قاروه تمتاز بالطيور البحرية والحيوانات الصغيرة والشعاب المرجانية وتأتيها السلاحف البحرية للتكاثر.
- جزيرة فيلكا: تقع جزيرة فيلكا بين خطيّ 23 ˚29 و30 ˚29 شمالاً و04 ˚48 و20 ˚48 شرقاً، وهي ثاني أكبر جزر الكويت بمساحة (43 كم2) بعد جزيرة بوبيان. وقد كانت مأهولة بالسكان إلا أنه نتيجة للاعتداء على دولة الكويت من قبل النظام العراقي في اغسطس 1990، فقد ترك سكانها الجزيرة. تمتاز جزيرة فيلكا بالآثار القديمة، ولقد باشرت بلدية الكويت عن طريق معهد الكويت للأبحاث العلمية تنفيذ دراسة عن إمكانية إنشاء محمية في المنطقة الجنوبية من الجزيرة، وذلك لإعادة توطين الحيوانات البرية وعزلها فيها للتأكد من سلامتها قبل إطلاقها في مناطق أخرى مثل محمية صباح الأحمد. وتشير الدراسات والأبحاث التي تمت حول الاكتشافات الأثرية في هذه الجزيرة لأحد الأختام الأثرية لشعب ديلمون الذي عاش على الموارد البحرية فيها صورة لاثنين من صيادي السمك في سفينة شراعية وأحد الصيادين يمسك بيده سلحفاة بحرية (السلحفاة الخضراء) ●



عالم الحيوان

حيوانات من البيئة البرية الكويتية

كتب- داود سليمان الشراد:
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة

تحدد الظروف البيئية القاسية الأجناس والأنواع المختلفة من الحيوانات التي يمكن أن تعيش فيها. ويعتبر العلماء دولة الكويت من المناطق التي يغلب عليها الطابع شبه الصحراوي الجاف. وقبل استعراض عدد من هذه الكائنات الحية، لابد من محاولة معرفة سبب اختيارها للمعيشة في هذه البقعة من الأرض؟ وما العوامل التي دفعتها إلى ذلك؟ وما مدى تأثرها بقسوة المناخ، وصعوبة الظروف التي تتميز بها هذه المنطقة من العالم؟

ولعل ذلك يقودنا إلى معرفة ما حدث منذ عصور جيولوجية سحيقة قبل نحو 200 مليون سنة، وعبر الملايين من السنين، وإلى ما يعرف بنظرية «حركة القارات». فقد تبدل وضع القارات بشكل جذري على مدى عصور سحيقة في القدم. ويوضح علماء الأرض أن قشرة الكرة الأرضية بما تضمه من يابسة وبحار محيطات تستقر على طبقات صخرية عملاقة من صفائح تكتونية، صخرية عملاقة، ويتراوح سمك هذه الطبقات بين 70 إلى 90 كم، وتستقر هذه الطبقات فوق لب الأرض شبه المنصهر، إلا أنها تتزحزح بنحو 127 ملم عام، وبمرور ملايين السنين ينتج عن ذلك تغيرات ملحوظة في مواضع القارات، وفي شكل المحيطات.

الحياة البرية الكويتية

تأثرت الحياة البرية في البيئة البرية الكويتية بالعوامل التالية:

1- التأثير الافريقي المبكر قبل تطور شق البحر الأحمر.

2- التأثير الكبير لمساحات اليابسة في الشمال، حيث هاجرت الحيوانات إلى الجنوب لتجنب كل الجليد.

3- تأثير محدود جدا من الهند.

4- عزلة تلك الحيوانات التي وجدت طريقها إلى منطقة شبه الجزيرة العربية، ومن ثم حجزت بها بفعل تشكل البحر الأحمر، واتساع الصحراء، وبعدما انقطعت هذه عن المورد الرئيس للتطور والنمو، فقد سلكت مسارها الخاص والفريد في الحياة والتطور لتواكب وتعايش الظروف المحلية التي جدت عليها. ولعل العضلان والجربوع والذئب العربي مثال جيد



علجوم

لتلك الحيوانات التي عزلت بالطريقة السابقة وعضلان بلوشستان هي من القوارض التي يرجع موطنها الأصلي إلى العراق القديم (حوض ما بين النهرين) وحيث ظهرت أصول نبات الشعير والقمح لأول مرة وبسبب الدفع التدريجي لكتل الثلج إلى الجنوب وصلت الجرابيع أو العضلان في النهاية إلى شواطئ الكويت وتمكنت من المعيشة والتكيف والتطور طبقاً لسلوكها وطريقتها الخاصة في التعامل مع البيئة الصحراوية. ولكن بعيداً عن تلك الأسباب الرئيسة الأربعة التي كانت وراء تواجد هذا النوع من الحيوانات في الكويت حديثا، كان هناك أيضا عامل آخر هو العامل البشري، فلقد أدت نزعة التغيير عند الإنسان إلى إحداث تغييرات في الكثير من المناطق، الأمر الذي أدى إلى إحداث تأثير مباشر في بعض أنواع الحيوانات ●



ضفدع

توزيع الحيوانات

يخضع توزيع الحيوانات بين قارات العالم، لأسلوب تحرك مساحات اليابسة عبر تاريخ كوكب الأرض، فتتوطن القارات المعزولة- مثل استراليا- أنواع فريدة من نوعها من الكائنات الحية، نظرا لعدم توفر إمكانية ارتحال هذه الكائنات من هناك إلى اجزاء أخرى من العالم. وقد تحددت أنواع الحيوانات الموجودة في شبه الجزيرة العربية تبعا لعوامل حركة القارات في هذه المنطقة من العالم بصفة عامة. وبالعودة إلى حركة القارات على مدى 65 مليون سنة مضت. لابد في البداية من الإشارة إلى طبيعة الأعماق الجيولوجية لشبه الجزيرة العربية: التي كانت تنقسم إلى منطقتين جيولوجيتين رئيسيتين هما: الجرف العربي والدرع العربي.

فحينما كان الدرع العربي مرتبطا بافريقيا، كان للحيوانات الحرية الكافية للتنقل والهجرة بين الطرفين، وكذلك حينما كانت طبقات الجليد الضخمة تغطي ما يعرف بأوروبا وروسيا والصين اضطر كثير منها إلى الهجرة لتجنب الجليد، حيث لم يكن هناك ما يعقيها من الانتقال إلى أرض الكويت، وضفاف نهر شط العربي.

ثم حدث- منذ نحو ستة ملايين سنة مضت- أن انفصل الدرع العربي عن افريقيا، وبدأ شق لسان(البحر الأحمر في التشكل، وقد كان شقا عميقا جدا في القشرة الأرضية إذ يبلغ عمق ذلك البحر عدة كيلومترات، بينما لا يزيد عمق الخليج العربي في المتوسط عن 35م، وحينما انفصلت الجزيرة العربية عن افريقيا بهذه الطريقة لم تجد الحيوانات الأمر يسيرا للتنقل بين الطرفين، كما كان في الماضي، ولهذا فقد بدأت في الاستقرار على طول خطوط مختلفة في كلا الطرفين، وحتى ذلك الحين أي منذ 4000-5000 سنة مضت كانت شبه الجزيرة العربية منطقة مراع، حيث كانت تعيش فيها قطعان الثيران البرية، والغزلان، والنعام والأسود.









ضب

●● كل أنواع البرمائيات مكيفة للعيش في مناطق الأراضي الرطبة، وهي تحتاج إلى بيئات المياه العذبة لكي تتكاثر، ونظرا لندرة مثل هذه البيئات في دولة الكويت، والتي تتميز بصحرائها الجافة، ومياه الخليج المالحة، فإن حياة البرمائيات فيها تعد ضربا من المستحيل ●●



وكان الجفاف والتحول ببطء إلى الصحراء القاحلة هو الاتجاه العام بعد العصور الجليدية لكل شبه جزيرة العرب، وكما تحول البحر الأحمر إلى حاجز، تحولت الصحراء كذلك إلى حاجز، واحتفظت حجزت(بعض الحيوانات داخلها، وأخرى خارجها وهكذا بدأت حيوانات شبه الجزيرة في التكيف والتطور بأسلوب مميز لها.

البرمائيات في الكويت

كل أنواع البرمائيات مكيفة للعيش في مناطق الأراضي الرطبة، وهي تحتاج إلى بيئات المياه العذبة لكي تتكاثر، ونظرا لندرة مثل هذه البيئات في دولة الكويت، والتي تتميز بصحرائها الجافة، ومياه الخليج المالحة، فإن حياة البرمائيات فيها تعد ضربا من المستحيل، وعلى الرغم من ذلك فقد وجد أحد أنواع العلاجم من رتبة عديمات الذنب هو العلجوم الأخضر يعيش بالقرب من المناطق الزراعية المنتشرة بمنطقة الوفرة بالكويت.

العلجوم الأخضر (ضفدع الطين الأخضر)

يتواجد هذا العلجوم في كل القارات باستثناء القارة المتجمدة الجنوبية، وفي العديد من البيئات، وهناك اختلافات قليلة بينها باللون والنوع في مناطق انتشاره المختلفة.

وتفضل العلاجيم العيش في المناطق قليلة العشب بالقرب من المياه الضحلة قليلة الملوحة، لذلك نراها بكثرة في المزارع كمزارع الوفرة والعبدلي في دولة الكويت، وتبحث أثناء اشتداد حرارة الصيف عن مكان للاختفاء في الظلام، ثم تكمن إلى حين برودة الجو.

التوزيع الأصلي

الإنسان عادة ما يغير التوزيع الأصلي للحيوانات بثلاث طرق رئيسية:
1- استيراد حيوانات ونقلها من موقع إلى آخر.
2- صيد وقتل الحيوانات حتى الفناء بما يدفعها للانقراض.
3- إحداث تغييرات في البيئة لصالح البقاء، أو ضده.
والحيوانات الصحراوية في دولة الكويت تعيش في ظل مناخ محلي شديد القساوة، وهي بذلك تواجه تفاوت الظروف المناخية الحاد، فقد تبلغ درجة حرارة سطح الرمال نحو 075 - 080 س، وبذلك فإن لها خيارين فقط، إما الارتفاع عن السطح، وتجنب ذلك السطح الساخن، أو الولوج في الأعماق داخل الأرض.
وتضم البيئة الكويتية نحو 45 نوعا من الزواحف، ولعل أكثرها انتشارا الضب إضافة إلى العديد من السحالي والثعابين، أما الثدييات فيبلغ عددها نو 28 نوعا منها 5 أنواع مهددة بخطر الانقراض، مثل الثعلب الرملي والثعلب الأحمر وثعلب الفنك والنمس والقط البري، كما تعرض بعض الثدييات للانقراض نتيجة الصيد الجائر مثل: الغزال العربي، والأرانب البرية وغيرها والتي كانت موجودة ومنتشرة من قبل بكثرة في الصحراء المحلية.
وبعد هذه المقدمة السريعة عن الحيوانات الصحراوية بشكل عام، سنتعرف على عدد من حيوانات البيئة الصحراوية الكويتية، والتي قد يكون بعضها ما زال متواجداً في موائله الأصلية، أو قد انقرض، ولكنه قد يتواجد في المحميات الطبيعية، أو في أماكن، أو مواقع خاصة ●



الأطراف خماسية الأصابع ولكن بعض الأنواع النادرة من السحالي يشد عن ذلك، وليست له أطراف على الإطلاق، ومن أمثلتها النادوس الموجود في بيئة الكويت. كما أن للسحالي جفوناً متحركة، ويميزها أيضاً أن عظمي الفك السفلي متحدان بشكل لا يسمح للفم أن يتسع بالطريقة التي نجدها في الحيات والثعابين.

الحرشفيات

تقسم الحرشفيات إلى تحت رتبتين، واحدة تضم السحالي، والثانية تضم الحيات والثعابين.
- تحت رتبة السحالي (العظايا)
وتتميز مجموعة السحالي عن الحيات والثعابين، بأن أغلبها له زوجان من

الضب

يوجد في شبه الجزيرة العربية عدة أنواع من الضبان، ويعتبر المصطلح على تسميته علميا الضب المصري، هو أكثرها انتشارا، وهو النوع المشهور، كما أنه قد يؤكل في بعض المناطق.
وهناك أنواع أخرى مثل: ضب توماس في عمان، وضب بنتي في اليمن، وكذلك ينتشر على ساحل البحر الأحمر 3 أنواع هي: فيلبي، والمزخرف، والمبقع، وكل تلك الأنواع وغيرها هي صغيرة في الحجم مقارنة بالضب المصري.

الورل

ويوجد في صحراء شبه الجزيرة العربية نوعان للورل هما:
- الورل الصحراوي: وهو نوع ينتشر في السهول المفتوحة والمناطق الرملية في صحراء الجزيرة العربية، خاصة في المناطق التي يوجد بها الضب، ويعتبر أكبر السحالي في صحراء الكويت، ولكنه ليس بكثرة أعداد الضب، وتضاع أنثاه من 16 إلى 25 بيضة وتستغرق حضانتها نحو 5 أشهر.
- الورل اليمني: وهو شابه الورل الصحراوي، ويتميز بلون بني بشكل عام، وتظهر على مؤخرة جسمه إلى الذيل خطوط داكنة.

العظاية (العضرفوط- الحبينة) زرقاء الحلق

وهذه العظاية من الأنواع الصحراوية التي تنشط في أثناء النهار وبخاصة



●● تم تسجيل نحو 38 نوعاً من الحيوانات الزاحفة التي تعيش في دولة الكويت، ومما لا شك فيه أن هذا العدد سوف يفوق ذلك حينما يتم تجميع وإضافة أنواع الزواحف التي تم تسجيلها حديثا على وجه الدقة، أما بالنسبة لأنواع الثعابين، فإن أنواعها المسجلة تفوق 54 نوعاً، منها 7 أنواع تعتبر الأكثر شيوعاً ●●

خلال أيام الصيف الحارة، كما يمكن مشاهدتها مستلقية تحت أشعة الشمس فوق الصخور، أو القمم العالية الأخرى، وقد ترى عادة قابعة فوق الشجيرات الصحراوية متوسطة الحجم، أو في مواضع أخرى، وهي ناصبة رأسها إلى أعلى، بينما تكون أجزاؤها الخلفية منخفضة إلى الأسفل، ولعل تلك هي وسيلة من وسائل تنظيم حرارة جسمها. فمن المعروف أن درجة الحرارة تكون أعلى ما يمكن أثناء النهار على سطح الأرض، وتنخفض تدريجياً كلما زاد الارتفاع عن ذلك السطح، واعتمادا على ذلك تستطيع هذه العظاية التحكم في درجة حرارة جسمها بالتحرك إلى ارتفاعات مختلفة، بالإضافة بالطبع إلى الاحتماء بظل الشجيرات، أو التعرض لأشعة الشمس المباشرة.

عظايا أخرى

تتواجد أيضا في صحراء دولة الكويت العظايا الباهتة التي تنتظر في المناطق الحصوية من الصحراء وتعرف ملحليا باسم «أم جبين»، وكذلك العظايا ضفدعية الرأس، والتي تفضل «المناطق الرملية»، وتعرف في دولة الكويت بالطحن «طحيحي»، وتستطيع دفن نفسها في الرمال في أدنى من 5 ثوان، ولذلك سميت بالطحن لأنها تقوم بالاهتزاز في الرمال لتغوص سريعا إلى الأسفل كأنها تطحن، وقد تكون تلك وسيلة لتنظيم حرارة الجسم، بجانب الاختفاء عن الاعداء ولون ظهرها وذيلها بيجي ببقع بنية مستطيلة، والثلث الأخير من الذيل دائماً أسود، أما البطن فلونها أبيض.



البرص الحجري

يعتبر أهم أنواع الوزغ المعروفة في الكويت، وأكثرها انتشارا، وقد تشاهد وزغة الحجر أحياناً أثناء النهار، حينما نحاول تحريك، أو رفع بعض الأحجار، أو المخلفات التي تكون عادة قابعة تحتها. ويعرف محليا «بالبريعصي»، وينتمي إلى تحت طائفة الصوريات الحرشفية، ورتبة الحرشفيات وتحت رتبة العظائيات وفصيلة الوزغيات، وهو واسع الانتشار في المنطقة العربية سوريا والعراق وشبه الجزيرة العربية والكويت(كما يوجد في باكستان وجنوب تركيا.

برص الصخور

يبدو أن أكثر أنواع البرص انتشارا في بيئة الكويت، هو برص «وزغ» الصخور، الذي يشبه النوع السابق في مظهره ال خارجي، فيما عدا أن له جلدا شفافا بلون قرنفلي، تنتشر عليه بقع بنية على الجانب الظهري، وتعيش هذه الوزغة في المناطق الصخرية، وكذلك بالقرب من المنازل، وتحبذ الأراضي الصلبة حيث تنمو النباتات البرية مثل: الثندة والحاد، ويعد برص الصخور من أنشط الأنواع ليلاً، حيث يمكنه أن يرفع درجة حرارته في الليل عند رجة حرارة الأرض، وبهذا يصبح أكثر حركة، ويقوم بذلك إما بالحفر في الرمل الدافئ تحت السطح، أو بأن يقف في مسار تيارات الهواء الدافئة القادمة من جحور القوارض، ولكونه من الحيوانات التي تنشط ليلا، أو من صيادي الليل، لذا لا يعرف الكثير عن عاداته.

سحلية الرملية هدبية الأصابع (شميت)

وتتواجد هذه السحلية في دولة الكويت والأردن والمملكة العربية السعودية باستثناء المناطق الجنوبية الغربية منها والإمارات العربية المتحدة وجنوب غرب إيران، ومن المحتمل أن توجد في جنوب وغرب العراق ●



انواع من الكائنات الحية الصحراوية

الزواحف في صحراء الكويت

تم تسجيل نحو 38 نوعاً من الحيوانات الزاحفة التي تعيش في دولة الكويت، ومما لا شك فيه أن هذا العدد سوف يفوق ذلك حينما يتم تجميع وإضافة أنواع الزواحف التي تم تسجيلها حديثا على وجه الدقة، أما بالنسبة لأنواع الثعابين، فإن أنواعها المسجلة تفوق 54 نوعاً، منها 7 أنواع تعتبر الأكثر شيوعاً، ويعود ذلك إلى العوامل الطبيعية وتضاريس منطقة الجزيرة العربية التي تحول دون شيوع العديد من عشائر الأنواع البرية منها، كما يوجد بالصحراء العربية نوعان من



حيات الكوبرا (الناشر) السامة هما: حية الكوبرا الصحراوية السوداء، وحية الكوبرا العربية. وتنتمي الزواحف الأرضية في دولة الكويت إلى رتبة الحرشفيات، التي تعد أكثر رتب الزواحف الحديثة ازدهاراً ووفرة في الأعداد والأنواع، ومن بينها تظهر السحالي تنوعاً كبيراً في الشكل، بما يتلاءم مع مختلف أنماط الحياة التي تحياها. أما الثعابين فهي لا تختلف في أشكالها كثيراً، لأن غذاءها وطريقة حركتها ثابتان تقريباً جميع أنواعها ●

البيئة الجمعية الكويتيه لحماية البيئة
العدد (337) - يونيو 2013

KUWAIT WATERTECH

conference & exhibition

مؤتمر ومعرض الكويت لتكنولوجيا المياه



يوجد ترجمة INTERPRETATION IS AVAILABLE

04 - 05 Dec. 2013 | Hilton Kuwait Resort

www.kuwait**water**tech.com

Official Sponsor

وزارة الكهرباء والماء
دولة الكويت
Ministry of Electricity and Water, Kuwait

Supported By

PACE
GUST
OCCD

cloudgreen

Main Sponsor

KHARAFI NATIONAL

Gold Sponsor

شركة التقدم التكنولوجي ش.م.ك.
Advanced Technology Company K.S.C.

Media Partners

click · الوطن · الوطن TV · جليب JELEEB.COM · بلوجاني · T&T International · Capital Business · Oxford Business Group

Organized by

ProMedia international بروميديا العالمية

Tel. +965 2531 7601 (8 Lines) - **Fax** +965 2531 7604 - info@promediakw.com

غرفة تجارة وصناعة الكويت

بيئتنا مسؤوليتنا

البيئة هي الوسط الذي نعيش فيه، نمارس فيه نشاطنا، ونستمد منه مقومات حياتنا. نتأثر به ونؤثر فيه، ولكل بيئة قدرة استيعابية محدودة، والمغالاة في استغلال مكوناتها والجَور في التعامل معها يؤدي إلي تدهورها وربما إلى تدميرها.

بيئتنا هي بيتنا... فلنحافظ عليه.



kcci@kcci.org.kw
www.kuwaitchamber.org.kw

صدر حديثا

أفضل دليل حقلي للطيور
في الشرق الأوسط



- موسوعة شاملة لطيور الكويت المهاجرة والمستوطنة.
- لوحات ملونة تبرز التفاصيل والفروقات بين الطيور.
- عرض حالة وبيئة وأماكن 384 طائرا في دولة الكويت.
- توصيف وشرح وقائمة بالأسماء المختلفة للطيور.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

P. O. Box: 1896 Al-Safat, Zip Code 13019 State of Kuwait
صندوق بريد: 1896 الصفاة، الرمز البريدي 13019 دولة الكويت

Tel.: +965 24848256 - Fax: +965 24837856
تلفون: ٢٤٨٤٨٢٥٦ ٩٦٥+ - فاكس: ٢٤٨٣٧٨٥٦ ٩٦٥+

www.keps.org.kw
info@keps.org.kw

kepsq8
keps74
keps74